



## قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في ضيافة الكاتب الأول إدريس لشكر

استقبل إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يوسف أحمد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، صباح أمس بمقر الحزب بالرباط

الثلاثاء 28 نونبر 2023 الموافق 14 جمادى الاولى 1445 العدد 13.608

## شهيد: تدبير الحكومة لقطاع التعليم يظهر ارتباكها واستسهالها واستخفافها بالملف



قال عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية بمجلس النواب إن تدبير الحكومة لإضراب رجال ونساء التعليم يظهر ارتباكها الكبير واستخفافها بهذا الملف. جاء ذلك في حلقة برنامج «مباشرة معكم» ليوم الأربعاء الماضي، حول موضوع احتجاجات التعليم وتدبير أزمة النظام الأساسي، بمشاركة كل من البرلمانيين أحمد التويزي وعبد العالي بروكي عن الأغلبية، وعبد الرحيم شهيد وعبد الله بوانو عن المعارضة.

الثلث: 4 دراهم

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_ichtraki www.facebook.com/Alittihad\_ichtraki jaridati1@gmail.com

## مطالب النساء الاتحاديات لمراجعة مدونة الأسرة

- حذف الصيغ والمواد المبنية على التشبيء والدونية والتمييز القانوني بناءً على الجنس والدين
- تسهيل المساطر والإجراءات لحماية حقوق النساء المغربيات المقيمت في الخارج
- تعزيز دور النيابة العامة كطرف أصلي في القضايا المعروضة على قضاء الأسرة
- تعميم مبدأ المجانية لتسهيل وصول المرأة للعدالة في قضايا الأسر

صفحة 03

### تتويج جماعة مولاي عبد الله برئاسة الاخ الفاطمي بجائزة الحسن الثاني للبيئة



صفحة 12

### ثلاث نيعقوب... الشروع في هدم المنازل المتضررة من الزلزال وإزالة الأنقاض في أفق إعادة البناء

### «أنا كابتن» للمخرج الإيطالي ماثيو جاروني.. ملحمة معاصرة لعابري الصحراء!



### طباخة محمد السادس: «شرفي بتجاوز متذوقه الشخصي ليستمتع بأطباق الصغيرة»



## في الحاجة إلى إدوارد سعيد



عبد الحميد جماهري jaridati1@yahoo.fr

كندا نيباس، عندما غطى السياسيون في العواصم الغربية على الفاجعة الفلسطينية بمحاولات لاخلاقية في اتهام شعب الضحايا!

ولما سعوا، بغير قليل من الخبث المزوج بالجنين إلى تطهير أنفسهم من تاريخ المحرقة، بالسماح بحدوث أخرى مثلها في حق الآف الأطفال والمدنيين والمرضى والساجدين والتلاميذ والطلبة والإطباء والصحافيين.

في لحظة، فاضت الفجيرة على الكون، تحركت جيوش كبيرة في الغرب يقودها الضمير المدني في غالبه ثم تلاه الضمير السياسي، ولو على مستوى أقل.. ولعل أبرز مثال تجلي في حديث بيدرو سانتشيز وزميله البلجيكي، دليل حياة في الوسط السياسي، لما دعا إلى إجبارية وجود دولة فلسطينية، واستنكر ما يسبقها من جحيم..

هنا بدت الحاجة إلى إدوارد سعيد، عندما تحدث بعض المثقفين، بل أكثرهم في الغرب، بلئس مثير للشفقة، عن حق إسرائيل في أن تكون وحدها الضحية ولا شعب آخر، بمن فيهم الشعب الذي تقتله هي، يستحق هذا النعت الفاجع ويمكنه أن يدعي ذلك..!

وظهرت الحاجة إلى إدوارد سعيد، لما رمى مثقفون كبار من العالم العربي رسالة في زجاجة بعنق ضيق للغاية، ولم يلتقطها سوى عدد قليل من المثقفين الغربيين:

تم ظهرت الحاجة إليه مجددا لما تجرأ مثقفون آخرون، من أطراف فنية وإبداعية وثقافية متعددة في فرنسا أساسا، إلى ثقب السقف الزجاجي الذي وضعه الغرب فوق رأسه كي لا يرى الحقيقة، ونشروا بيانا يدعو إلى «هجوم حقيقي للسلام» في الشرق الأوسط، نكاية بهجومات الحرب المتزايدة.. ولاسيما وقد أوردوا اسمه في ديباجة البيان، باعتباره مرجعا أخلاقيا وسياسيا واضحا وصرحيا، دافع عن اعتبار السلام المتوخى سلاما سياسيا يمر عبر التفاوض.. وليس سلاما ملائكا متعاليا.. وإدوارد سعيد الذي نستحث حضوره اللحظة، ليس مثقفا بلا جذور، يسعى أن يكون مجرد منشط للضمير، أو مراقب منحاز، بل كان رجل فعل، حيث عاش عضويا في الأجهزة التقريرية والتداولية في منظمة التحرير الفلسطينية، ولم يكن يستعز من عرق النضال المؤسساتي ووعائنه، بل كان يعتبر بان المؤسسة إذا نجحت في إجبار منتقديها على الخضوع أو الشكوى أو وقف المساهمة في التخلفيات، فهذا دليل على درجة رهيبية من استقالة العقل من طرفهم.. وحتى وجوده «خارج المكان» (عنوان كتاب له) في تعددية زمنية وفكرية تجاوز فيها الشرق والغرب، لم يمنعه من أن يتكلم من نقطة ارتكاز فلسطينية باهظة الإنسانية.. وهو من هذا الجانب قبل مشاركته إلى جانب درويش في صياغة القرار التاريخي بإعلان ميلاد دولة فلسطين..

ولعل درويش هو الذي أحسن وصفه في الحقيقة عندما سماه «ضميرنا وسفيرنا إلى الوعي الإنساني» مضيفا: «لو سئل الفلسطيني عما ينتهي به أمام العالم، لأجاب على الفور: إدوارد سعيد، فلم ينبج التاريخ الثقافي الفلسطيني عبقرية تضاهي إدوارد المتعدد المتفرد.. ومن الآن، وحتى إشعار آخر بعيد، سيكون له الدور الريادي الأول في نقل اسم بلاده الأصلية، من المستوى السياسي الدارج إلى: الوعي الثقافي العالمي» وهذه الدبلوماسية التي تخاطب الضمير العالمي وتفتح فيه مُمثليات أخلاقية وقيمية، هي ما نحتاجه.

إدوارد سعيد لم يعتبر أبدا أن وفاءه للقضية يفترض فيه أن يظل تفكيره حصريا مع الذين يشبهونه عربيا أو فلسطينيا. بل لعله كان يبحث عن الشبيه في الطرف النقيض أحيانا، كما في المجتمع الأمريكي، وأيضا يبحث عن النقيض فيه عندما يدعو إلى الخروج من زنزانة الهوية الاحتكارية التي ترى الآخرين كلهم ينقصهم الحق، ودفاعهم مشوب بالغيرية «المشبوحة.. كان يحاور الضمير العالمي، بما هو صاحب أرض وعقل وأيضا ومعرفة..»

عندما كان المقاتلون الذي عرقتهم الساحات، وصاروا يزؤون في اتفاقية «أوسلو» بعضا من الطريق المغبر إلى الوطن، رفض هو أوسلو، هو الذي تعايش طويلا مع الفكر الغربي وسط جامعة كولومبيا وفي جامعة هارفارد، حيث أن سعيد، ذلك العقل الواسع، استهجن تفكير الفلسطينيين المتعطلين الذين لا يرون بديلا عن «قسمة ضئير»..

الحاجة إلى إدوارد سعيد متعددة، تعدد مهاراته. والحاجة لها عنوان هنا وهو كونه أحد أبرز المثقفين العرب الموسوعيين في القرن العشرين الذي يجيد مخاطبة العقل الآخر.. فحن في حاجة إلى عقله في فهم قضية التهجير، والتي تسعى إليها الحركة الصهيونية كمكون رئيسي في إدراكها لاحتلال جزء من الذاكرة، قبل الأرض. وتعود اليوم بإلحاح استعماري رهيب..

اليوم وكلمة التهجير تُدأول أكثر من التحرير، ربما يحضرنا كيف يفكر فيها كجواهر القضية! في معادلة تريد أن تحول فلسطين إلى بلاد باقل ما يمكن من الفلسطينيين..! نحن نرى بالفعل كل المعادلات السياسية الطروحة إلى جانب التهجير (الصيغة الجديدة للنكبة) كمرادف لبناء دولة بدون شعبها..

بقية ص: 2

## بلدنا يواصل مواجهة كل أشكال التدخل في قرارنا السيادي

والمناجرة بأرواح الأبرياء وممتلكاتهم، واعتبارهم مجرد أرقام ومشاريع ضحايا. انتصارات المغرب اليوم لا يمكن فصلها عن صيرورة مستدامة من الانتصارات التي حققتها المملكة المغربية الشريفة طوال تاريخها المجيد منذ آلاف السنين. في العقود الأخيرة كانت الدولة المغربية ولا تزال تخوض معارك حقيقية في كل المجالات والميادين، ملاحم كبرى سطرتها العبقورية المغربية انطلاقا من الاستثناء المغربي حيث استطاع المغرب مواجهة الرياح العاصفة للخراب العربي وأدواته وتدابيرته المدمرة إلى ملحمة إنجاح الحجر الصحي والانتصار على الوباء، وتكريس السيادة الترابية في ملحمة الكركرات، ثم العمل على ابتداء وتنزيل نموذج تنموي مغربي يقدم حولا مغربية لإشكالات مغربية باباد وعقول وكفاءات مغربية. بطبيعة الحال لا شيء مستحيل عن هاته الدولة بقيادة ملكها ومؤسستها السيادية.

وأنه لن يتسامح مع أي كان يحاول أن يفرض علينا أجندته المشوشة والخفية. والجميع يتذكر كيف أن المغرب قاوم إخراج الإسلاميين من السلطة خارج القواعد الانتخابية، وكيف أخذ موقف الحياد من الحرب الأوكرانية الروسية، وكيف منع الاتجار الأجنبي بالمساعدات الخارجية المخصصة للزلزال، وكيف وقف ندا في وجه مواقف الاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا وإسبانيا، عندما تعلق الأمر بالمس بفضيقتنا الوطنية ورموز سيادتنا. ولعل من أبلغ ما قيل في الدفاع عن قرارنا السيادي هو ما أعلنه الملك محمد السادس، حينما قال في الخطاب الذي ألقاه بالرياض في القمة المغربية الخليجية: «نحن لسنا محمية تابعة لأي بلد»، لأن ملك المغرب يدرك جيدا أن ثمن فقدان استقلالية القرار السيادي سيكون هو الارتهاق لإرادة الآخرين، كما فعلت بعض الدول والجماعات بخوضها المغامرات

ومليء بالمخاطر والاصطفافات الحادة، لا يمكنه أن يستوعب حجم القرارات والمواقف الشجاعة التي تتخذها المؤسسات السيادية، بمبادرة أو بتوجيهات من الملك محمد السادس، وطبعا لكل موقف يتخذه المغرب في قضايا ذات طابع استراتيجي كلفته الدبلوماسية وضربته الاستراتيجية. وواهم من يعتقد أن ما يرد في الرسائل الملكية وبيانات الخارجية المغربية من مواقف مبدئية وواقعية، يمر دون محاولات للابتزاز والضغط الدوليين، بل وفي بعض الأحيان الترهيب من أطراف لا تخدم مواقفنا مصالحهم، لكن بلدنا يواصل مواجهة كل أشكال التدخل في قرارنا السيادي، لأن السيادة هي سبب وجود الدولة، وحينما تتنازل الدول عن سيادتها، فإنها تصبح ملحقة لسيادات أخرى. لقد أظهر المغرب، بقيادة ملكه في مناسبات متعددة، أن الدفاع عن القرار السيادي المغربي، هو قبل كل شيء وبعد كل شيء وفوق كل شيء،



عبد السلام المساوي

لقد قدمت دولتنا، عبر مؤسساتها السيادية منذ سنوات، نموذجا لسياسة خارجية مستقلة تستند إلى مبادئ وأسس واضحة تهدف من خلالها إلى الدفاع عن المصالح العليا للوطن بكل حزم ووضوح، لكن دون المس بحقوق ومصالح الشعوب الأخرى، وظهر أن ملك المغرب بعزمه الصادق، الذي لا يلين، نجح في صنع رصيد ضخم من المصادقة الدولية، حتم عليه مواصلة الاضطلاع بدور قدر للملكيات المغربية أن تضطلع به منذ عقود بل منذ قرون. «والذي لا يعرف معنى السيادة واستقلالية القرار الوطني، وسط عالم متقلب ومتوتر

## معاديات لتمديد الهدنة بين إسرائيل وحماس ومسيرة في الدار البيضاء تطالب بوقف دائم لإطلاق النار



من مسيرة الدار البيضاء (أ ب)

دخلت الهدنة بين إسرائيل وحركة حماس والتي اتاحت الإفراج عن رهائن وأسرى وإخلاء مساعدات طارئة إلى قطاع غزة، يومها الرابع والأخير أمس الإثنين، وسط معاديات جارية لتمديد الهدنة. وقالت حماس في بيان ليلة الأحد الإثنين إنها تسعى إلى «تمديد الهدنة بعد انتهاء مدة الأيام الأربعة» بهدف «زيادة عدد المفرج عنهم من المحتجزين» كما ورد في اتفاق الهدنة.

وقال مصدر قريب من حماس لوكالة فرانس برس الأحد إن الحركة «أبلغت الوساطة موافقة فصائل المقاومة على تمديد الهدنة الحالية ما بين يومين إلى أربعة أيام».

وتم الاتفاق بوساطة قطرية ومشاركة الولايات المتحدة ومصر ودخل حين التنفيذ الجمعة ونص على هدنة من أربعة أيام ففرج خلالها عن خمسين رهينة لدى حماس في مقابل إطلاق سراح 150 أسيرا فلسطينيا وإخلاء مساعدات إنسانية إلى غزة. ومنذ الجمعة، أطلق سراح 39 رهينة بموجب الاتفاق - إضافة إلى 24 رهينة من خارج الاتفاق معظمهم تايلانديون يعملون في إسرائيل - فضلا عن 117 أسيرا فلسطينيا. ويمكن تمديد الهدنة شرط إفراج حماس عن عشر رهائن إضافيين كل يوم، في مقابل إطلاق سراح مزيد من الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية.

وإذا كانت الهدنة قد اتاحت فترة هدوء وجيزة لسكان غزة، فإن الوضع الإنساني في القطاع يبقى «خطيرا» والاحتياجات «غير مسبوقة»، حسب تقديرات وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

ومنذ الجمعة، تمكنت 248 شاحنة محملة مساعدات من دخول القطاع، حسب الأمم المتحدة. وقال المتحدث باسم الأونروا عدنان أبو حسنة لوكالة فرانس برس «علينا إرسال 200 شاحنة يوميا لمدة شهرين على الأقل لتلبية الاحتياجات»، مضيفا أنه «لا يوجد مياه شرب ولا طعام» في بعض المناطق. وتضرر أو دمر أكثر من نصف المساكن في القطاع بسبب الحرب، وفق الأمم المتحدة، فيما نرح 1,7 مليون من أصل 2,4 مليون نسمة.

وتواصلت النداءات والمسيرات المنددة بالقصف المدمر الذي استهدف قطاع غزة، ومطالبة بوقف كامل لإطلاق النار.

وشهدت الدار البيضاء مسيرة حاشدة، تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومطالبة بوقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة. وعبر المتظاهرون عن إدانتهم للحرب المدمرة على القطاع واستهداف المدنيين، والمستشفيات والأطباء والقطاع الصحي.

## عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية في برنامج مباشرة معكم على القناة الثانية شهيد : تدبير الحكومة لقطاع التعليم يظهر ارتباكها واستسهالها واستخفافها بالملف

رأس وزارة التعليم بعدما كان رئيسا للجنة النموذج التنموي الذي اعتبر التعليم أولوية التنمية، جعل انتظارات الشغيلة التعليمية كبيرة.

وحسب شهيد، فإن النظام الأساسي الجديد تزامن مع الارتفاع الكبير في الأسعار ونسبة التضخم المرتفعة، حيث كان رجال ونساء التعليم أبرز المتضررين باعتبارهم يمثلون الطبقة المتوسطة، دون أي زيادة في أجورهم، محذرا من أن الاقتطاع من الأجور لن يوفر شروط الحوار.

واعتبر شهيد أن الطبقة المتوسطة خارج البرامج الحكومية لم يشغلها لحد الآن أي برنامج حكومي باستثناء دعم السكن الذي يبقى موجهها نحو المدن وقد لا يشمل المناطق الأخرى.

وأكد المتحدث أن الطبقة المتوسطة تعاني من الارتفاع المهول في الأسعار والتضخم والإجراءات الحكومية المصاحبة لرفع الدعم عن بعض المواد بالموازاة مع الدعم الموجه للفئات الهشة كالرفع من ثمن الغاز.

**ضعف المنجز أدى لغياب التواصل الحكومي**

وانتقد شهيد التواصل الحكومي ووصفه بالضعيف معتبرا أن وزراء الحكومة لا يتواصلون في الإعلام العمومي لضعف منجزاتهم. وزاد المتحدث أن برامج قطاعية مهمة كورش الحماية الاجتماعية والتعليم وقطاعات أخرى غائبة في السياسة التواصلية للحكومة رغم أهميتها.



الشغيلة التعليمية بأن مطالبتها مشروعة، والعمل على مبادرة تعيد الأمانة إلى أقسامهم، مشيرا إلى أن المطلب الآن هو تجسيد النظام الأساسي الجديد وليس سحب.

لا يمكن إصلاح التعليم دون الزيادة في أجور نساء ورجال التعليم واقتطاعات الاضراب لا توفر شروط الحوار. وأشار رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية إلى أن النظام الأساسي الجديد زاد في مهام وعقوبات الشغيلة دون أي زيادة في الأجور، وهو ما اعتبره الأستاذة «حكرة» في قطاع يشكل 70 في المائة من الموظفين بالمغرب.

وشدد على ضرورة تحسين الأوضاع المادية لرجال ونساء التعليم وتحسين ظروف عملهم، خاصة في ظل صبر الشغيلة التعليمية والثقة التي كانت لديها في الوعود الانتخابية التي رفعت السقف عاليا، وكذا البرنامج الحكومي الذي وعد بزيادة 2500 درهم في أجور الأستاذة، وتعيين شبك بنموسى على

قال عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية بمجلس النواب إن تدبير الحكومة لإضراب رجال ونساء التعليم يظهر ارتباكها الكبير واستخفافها بهذا الملف. جاء ذلك في حلقة برنامج «مباشرة معكم» لبيوم الأربعاء الماضي، حول موضوع احتجاجات التعليم وتدبير أزمة النظام الأساسي، بمشاركة كل من البرلمانيين أحمد التيزي وعبد العالي بروكي عن الأغلبية، وعبد الرحيم شهيد وعبد الله بوانو عن المعارضة. واعتبر شهيد أن الملف عرف استسهالا من طرف الحكومة منذ تشكيلها، بالنظر إلى عدم إعطاء القيمة التي يستحقها قطاع التعليم بعد إلحاقه بقطاع الرياضة، مشيرا إلى أن الصورة الكبيرة للارتباك في الملف هو تصريحات زعماء الأغلبية التي أثارت زوابع.

كما أشار شهيد إلى أن الحكومة استخفت بالقطاع حينما ناقشت النظام الأساسي مع النقابات القطاعية، ثم كلفت الوزارة الوصية مسؤوليها لشرح هذا النظام للأستاذة بدل النقابات كما هو معمول به في تاريخ المغرب. وزاد المتحدث أن الارتباك الحكومي يظهر في ترك الوزير لوحده يدبر الملف لمدة طويلة، ولم تتحرك الحكومة حتى انطلقت الإضرابات بأسابيع.

**النظام الأساسي صدم نساء ورجال التعليم ويجب تجميده لبناء الثقة**

نبه شهيد إلى أن الصيغة التي طرحها رئيس الحكومة لمحاولة حلحلة الوضع التي لم تكن مناسبة، مؤكدا أن الأمر يستدعي قرارا قويا من الحكومة من خلال تجسيد النظام الأساسي الجديد الذي أثار الزوابع، ووضع أفق شهر أو شهرين للحوار من أجل تجويد. وزاد أن الحكومة عليها اتخاذ إجراءات ملموسة لطماننة

## ثلاث نيعقوب . . الشروع في هدم المنازل المتضررة من الزلزال وإزالة الأنقاض في أفق إعادة البناء

والنقل واللوجستيك بالحوز، أن المديرية وبتنسيق تام مع السلطات المحلية الخطرت في عملية إزالة الأنقاض والأثرية جراء زلزال الحوز بجمع الدواوير والمدامر بالإقليم.

وأضاف أن المديرية عملت بعد إتمام عملية إحصاء المساكن المتضررة بفعل الزلزال من قبل اللجان المختصة واستفادة أصحابها من الدعم، على تجديد موارد بشرية ومعدات واليات مهمة للقيام بعملية الهدم لتتهيئ الظروف الملائمة للسكنة المتضررة من أجل الشروع في عملية إعادة البناء.

من جانبهم، أشاد بعض من ساكنة دوار دويوش في تصريحات مماثلة، بالمجهودات المتواصلة التي تبذلها السلطات المحلية إلى جانب باقي المتدخلين لمواكبة الساكنة المتضررة في إتمام كل المساطر اللازمة لتسلم المساعدات أو ما يتعلق بالعمليات والإجراءات، التي تهم عملية الهدم وإعادة البناء.

وأكدوا استفادتهم من الدفعة الأولى من المساعدات المالية المحددة في 2500 درهم شهريا على مدى سنة، لغاثة الأسر التي انهارت منازلها كلياً أو جزئياً، وكذا من الدفعة الأولى من المساعدات المالية المتعلقة بإعادة البناء والمتعلقة في مبلغ 20 ألف درهم، إلى جانب رخص البناء والتصاميم.

وأعربوا، بالمناسبة، عن عميق امتنانهم لصاحب الجلالة الملك محمد السادس على ما يوليه جلالتهم من عناية مولوية سامية لسكنة المناطق المتضررة من زلزال 8 شتنبر الماضي.

يشار إلى أن الحكومة، تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية، تقدم مساعدة مالية مباشرة بقيمة 140 ألف درهم للمساكن التي انهارت بشكل تام، و80 ألف درهم لتغطية أشغال إعادة تاهيل المساكن التي انهارت جزئياً.



المالية والمتعلقة في مبلغ 20 ألف درهم.

وفي إطار الحرص الدائم والمتواصل على استعادة جميع الساكنة التي انهارت منازلها كلياً أو جزئياً من الدعم المادي المخصص لها ومن كل المساعدات المتعلقة بالشروع في عملية البناء، تقوم السلطات المحلية وباقي الجهات المعنية بمعالجة التظلمات والطلبات التي تقدمها الساكنة، وذلك تنفيذاً للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس الذي ما فتئ يحيط ساكنة المناطق المتضررة بعنايته السامية.

وأوضح تقي من الدرجة الأولى بالمديرية الإقليمية لوزارة التجهيز

شترعت السلطات المحلية والمصالح المعنية منذ أيام على مستوى الجماعة القروية ثلاث نيعقوب التابعة لإقليم الحوز، في عملية هدم المنازل المتضررة جراء زلزال 8 شتنبر الماضي وإزالة الأنقاض في أفق البدء في عملية البناء.

وتشمل هذه العملية التي تسهر عليها السلطات المحلية في إطار التعبئة والحرص الدائمين على التسريع بعملية إعادة إعمار المناطق التي تضررت جراء هذه الكارثة الطبيعية التي ضربت إقليم الحوز وعددا من مناطق المملكة، مركز الجماعة ودواير أمكول ودويوش.

وتواصل بالمناطق المعنية الفئات أعمال هدم المنازل المتضررة كلياً أو تلك التي تضررت جزئياً بناء على تقرير من اللجان المختصة، وكذا عمليات رفع الأنقاض والأثرية والمخلفات عبر معدات واليات تمت تعيينها للقيام بهذه العملية في أفضل الظروف.

وبلغت المساطر المحلية جهودا كبيرة لضمان النجاح الكامل لمختلف الأعمال الضرورية من أجل الشروع في إعادة الإعمار وتيسير وتبسيط كافة الإجراءات المتعلقة بإعادة بناء المنازل.

المهارة، وذلك من خلال تمكين الساكنة من الحصول على رخص إعادة البناء، وتقديم المواكبة التقنية لهم عبر توفير تصاميم نموذجية تراعي خصوصية ومعايير المنطقة. وسيناتي لاسر المتضررة القيام بعملية إعادة بناء منازلها بفضل المساعدات المالية المخصصة لهذا الغرض تنفيذاً للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وفي ظروف جيدة، جرت عملية تسليم الدفعة الأولى من هذه المساعدات

## ندوة « أزمة السياسة في مغرب اليوم الأسباب والمآلات » ببنديق فرج بالدار البيضاء يومه الثلاثاء

ينظم حزب التقدم والاشتراكية، في الذكرى الثمانين على تأسيسه، ندوة حول موضوع: « أزمة السياسة في مغرب اليوم الأسباب والمآلات » بإطرها كل من: عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وكريم تاج، عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، وعبد الجبار الرشدي، عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال وديبر الندوة يونس مسكين، صحفي وباحث في العلوم السياسية وذلك يومه الثلاثاء 28 نونبر 2023 في الساعة الخامسة والنصف مساء ببنديق فرج بالدار البيضاء

بمناسبة الذكرى الثمانين على تأسيسه، ينظم حزب التقدم والاشتراكية ندوة حول موضوع: « أزمة السياسة في مغرب اليوم الأسباب والمآلات » بإطرها كل من: عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وكريم تاج، عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، وعبد الجبار الرشدي، عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال وديبر الندوة يونس مسكين، صحفي وباحث في العلوم السياسية وذلك يومه الثلاثاء 28 نونبر 2023 في الساعة الخامسة والنصف مساء ببنديق فرج بالدار البيضاء

## مستخدمو المكتبة الوطنية يحتجون يومه الثلاثاء ويعتصمون ضد خروقات مديرها جلال كندالي

دعت نقابة الوطنية لمستخدمي المكتبة الوطنية بتنسيق مع الاتحاد النقابي للموظفين والاتحاد الجهوي لنقابات الرباط سلا تمار، إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر المكتبة الوطنية يومه الثلاثاء 28 نونبر 2023 على الساعة 12h30، لتنظيم وقفة احتجاجية أخرى أمام مقر المكتبة الوطنية يوم الثلاثاء 12 جينبر 2023 على الساعة 12h30 من تنفيذ اعتصام بالمكتبة الوطنية، وذلك مباشرة بعد الوقفة الاحتجاجية.

وطالب مستخدمو المكتبة الوطنية في بلاغ لهم بوزير الشباب والثقافة والتواصل بالداخل والعمل لإيقاف الترفيف داخل المؤسسة، وتفعيل ميديا ربط المسؤولية بالمحاسبة على ضوء التقرير الأسود التقني العام، وذلك نظرا لتوجهات الملكية السامية في هذا الشأن، معتمدين تضامنتهم المطبق والا مشروط مع جميع ضحايا التعتات، ودعمهم لهم في كل خطواتهم، واتى هذه الخطوة التصعيدية ضد الخروقات التي تضمنها تقرير المقتضية العامة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل حول المكتبة الوطنية للملكة المغربية، والذي أكد وجود خروقات إدارية ومالية ومهنية خطيرة تستوجب المتابعة القضائية لعدير المؤسسة، وبعد تلامي هذا الأخير في الخرق الأسفار للقانون وإجرائه اصلاحاته وتغييره لأحكام قضائية صدرت باسم جلالة الملك وإماتته لمؤسسة القضاء، وإعادته لرموز الفسار إلى مناصب المسؤولية وفق ما جاء في البلاغ، بالرغم من تقارير الجهات الرقابية صدهم، وبعد استمراره في ممارسته العوانية والانتقائية في حق المستخدمين والمستخدمين (أعلن من الوظيفة العمومية، تعنيف النساء والتحرش بين قويات تاديبية كبيرة، إعفائات تعسفية، احتجاز التفتيش السنوي والتلاعب بالمسار للمحكمة، وتحويل شروط...)، مما نتج عنه تأزم الأوضاع بشكل غير مسبق داخل المؤسسة وانعدام السلم الاجتماعي وتراجع الخدمات المهنية والتوثيقية.

## «يا أيها النفس المطمئنة، أرجعي إلى ربك راضية مرضية، فأخذي في عبادي وأخذي جنتي» صدق الله العظيم السيدة طاتيانا فاطمة الزهراء فيكتوروفنا

انتقلت إلى رحمة الله منذ ثلاثة أيام، السيدة الفاضلة طاتيانا فاطمة الزهراء فيكتوروفنا، الروسية الأصل (المغربية الجنسية، بعد أن نالتها من قبل الملك الراحل الحسن الثاني وهو من أسماها بإسم فاطمة الزهراء)، زوجة الدكتور الجراح عبد القادر العسكري الناصري بمدينة الدار البيضاء عن عمر يناهز الثمانين سنة.

ويشهد المناسبة الأليمة تتقدم عائلات العصري الناصري والشيخ ماء العينين وأميئة لبشرية ولحسن العسيبي بآحر التعازي وصادق المواساة إلى الدكتور عبد القادر العسكري الناصري وابنته الدكتورة سميرة وابنته الدكتور بونس وإلى عائلة صهره سيدي محمد الفيلالي الشاهد وكافة أفعال القيدة وكل عائلة فيكتوروفنا بروسيا. راجين لهم جميعا جميل الصبر والسلوان وللقيدة العزيزة واسع الرحمة والمغفرة والرضوان.



## في بيان لجمعية ملنقى الأسرة المغربية دعوة الحكومة لتسوية الأزمة التي خلفها النظام الأساسي ومراعاة المصلحة الفضلى للأطفال

وذكرت الجمعية بالدور المركزي للمدرسة العمومية باعتبارها مؤسسة معنية بالتنشئة الاجتماعية وترسيخ قيم المواطنة والتضامن والمعرفة، مشيرة إلى التوتير غير المسبوق الذي خلفه الإعلان عن النظام الأساسي وتداعياته العميقة على السير العادي للموسر الدراسي الحالي 2023-2024 في ظرفية اجتماعية صعبة.

بارتباطها بمخلفات الزلزال والارتفاع المهول للأسعار ومآلها من انعكاسات سلبية على أوضاع معظم الأسر المغربية.

ورأت الجمعية أن ما أقدمت عليه الحكومة، بعد تجاوزات حقوقية على مستوى المسس بحق أساسي وهو الحق في التربية والتكوين، باعتبارها مسؤولة قانونيا وبستوريا على ضمان هذا الحق، فضلا عن التزاماتها الولية القاضية بتفعيل مقتضيات الاتفاقيات المصادق عليها، وعلى رأسها اتفاقية حقوق الطفل.

العمومية ضمانا لحق 7 ملايين طفل وطفلة في الولوج إلى التربية وإيجاد حلول منصفة وعادلة للحد من تزييف النهج التدريسي؛ ورفع الأجور بما يلائم المهام والمسؤوليات؛ العمل على إعادة الأطفال إلى مدارسهم وتسوية أوضاع المدرسين والمدرسات وإنصافهم إسوة بالمعلمين في قطاعات أخرى.

وقال بيان جمعية ملنقى الأسرة المغربية الموقع من طرف رئيستها خديجة البملاحي، إنه بعد حوار دام سنتين وإثر الإعلان عن النظام الأساسي الجديد رقم 2.23.819، الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية بالجريدة الرسمية عدد 7237 09 أكتوبر 2023، انطلقت الإضرابات والازالت مواصلة منذ ما يقارب 5 أسابيع احتجاجا على هذا النظام الذي لم يستجيب لانتظارات المدرسين والمدرسات ولم ينصف فئات عريضة من الأسرة التربوية.

## الجهة الوطنية لإنقاذ « سامير » تطالب بردع المغالين وتعويض المستهلكين عن الضرر الذي لحقهم من ارتفاع أسعار المحروقات

الأسباب الحقيقية في ربح الوقت والسكوت على استمرار وقوع الضرر للمستهلكين، رغم كل النداءات والمطالبات التي لم تجد لها أذانا صاغية.

وأضافت أن إغلاق ملف ارتفاع أسعار المحروقات لا يمكن أن يتحقق عبر ما جاء في بلاغ المجلس، وإنما يتطلب الشجاعة والمسؤولية السياسية للقطع مع تضارب المصالح وتضعف السيادة الطاقية للمغرب، بموازاة اعتماد عقوبات حقيقية لردع المخالفين وتعويض المستهلكين والمغاربة عموما عن الضرر الذي لحقهم بفعل التفاهات حول أسعار المحروقات، والمضي قدما وبدون تردد لإلغاء تحرير أسعار المحروقات بقرار من رئيس الحكومة وفق ما ينص عليه القانون، والتعجيل باستئناف تكرير البترول بمحطة سامير بالمحمدة، وتحويل شروط التنافس والقطع مع ممارسات التخزين والشراء المشترك، والتخفيض من الضريبة عن المحروقات وتقدير تداعيات ارتفاع أسعار المحروقات على المعيش اليومي للمغاربة.

اعتبر المكتب التنفيذي للجهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول، أن الإذانة من بعد مرور 7 سنوات من التحقيقات للشركات البترولية التسعة ومجموعة النفطيين بالمغرب، واعتارفاها بالمؤاخذات المنسوبة إليها بموجب المادة 6 من قانون المنافسة وحرية الأسعار، الخاصة بقرعلة المنافسة والحد منها من خلال التوافقات حول أسعار المحروقات، تعتبر انتصارا لنضالات وترافعات الجهة وكل المتعاطفين معها.

واعتبرت الجهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، أن مبلغ الغرامة التصالحية هزل جدا (3% من الأرباح الفاحشة أو زهاء 4% من رقم معاملات سنة واحدة)، ولا يرقى لحجم الأرباح المتركمة منذ 2016 من طرف الموزعين الكبار والمقدرة بزهاء 60 مليار درهم، ولا يتناسب مع أرقام معاملات هذه الشركات منذ 2016 حتى اليوم.

كما طالبت المجلس بنشر كل المعطيات والوقائع

## مصطفى الإدريسي

اعتبر المكتب التنفيذي للجهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول، أن الإذانة من بعد مرور 7 سنوات من التحقيقات للشركات البترولية التسعة ومجموعة النفطيين بالمغرب، واعتارفاها بالمؤاخذات المنسوبة إليها بموجب المادة 6 من قانون المنافسة وحرية الأسعار، الخاصة بقرعلة المنافسة والحد منها من خلال التوافقات حول أسعار المحروقات، تعتبر انتصارا لنضالات وترافعات الجهة وكل المتعاطفين معها.

واعتبرت الجهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، أن مبلغ الغرامة التصالحية هزل جدا (3% من الأرباح الفاحشة أو زهاء 4% من رقم معاملات سنة واحدة)، ولا يرقى لحجم الأرباح المتركمة منذ 2016 من طرف الموزعين الكبار والمقدرة بزهاء 60 مليار درهم، ولا يتناسب مع أرقام معاملات هذه الشركات منذ 2016 حتى اليوم.

كما طالبت المجلس بنشر كل المعطيات والوقائع

عندما تقبل دولة الاحتلال مبدأ الدولة أصلا! نحن نفهم أيضا أن صيغة السلام مقابل الأرض أو العكس، فقلت وصارت سلاما بلا أرض، ولعل التيار الاستعماري الحالي يتوجه إلى أن يكون ضمن صيغ سيناريوهات إنهاء الصراع، سيناريو « دولة بلا شعب»!

برغامية الحل السلمي على المحك عند التطبيق، وما قد ينبت من جذرات ضارة على هامش التفكير بهذه الطريقة المتعارف عليها دوليا بما يعنيه من ضرورة التوفر على الأرقام في التفاوض وفي تدبير الملف: الأراضي، الأسرى، القتلى، التوازن الاستراتيجي .. وغيرها مما يسعف في التفكير العقلاني لمكونات الاحتلال.

نحتاج الفلسطيني اللامع في الفكرة البسيطة والإيجابية في أن يكون التفاوض تمثيلا للمصالح الوطنية لكافة الفلسطينيين، في الأرض وفي الشتات، في الضفة وفي القطاع.

طبعاً، لا يستطيع المثقف وحده أن يمثل المستحيل الفلسطيني، لا بد له من المقاتل الذي يسعف المفاوضات بالبنديقية وبالصبر وقوة الكابدة ويصورة خفيفة، وهو يلوح لطفل إسرائيلي خارج من الأسر، مبتسما، ويلوح بنفسه للمقاتل... ولصورة العجوز، المخدوبة وهي تصر على مصافحة حارسها في النفق المعتم المجهول!.. إدوارد سعيد كان سيركز أكثر على هذا الكود - الشيفرة في الحديث إلى العالم الغربي..

ليس الجمالي سوى مراودة المستحيل بالخيف من الرئاء والبكاء عند نقطة الضعف البريئة في سيرة لوجربوا بعضا من هذا المستحيل



# مقترحات المرأة الاتحادية لمراجعة شاملة لمدونة الأسرة



قدم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تصوره حول تعديل مدونة الأسرة أمام الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة، بوفد ترأسه إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب، حيث أكد على المطالبة برصد اختلالات تفعيل المدونة الحالية، وتقديم إجابات عن كل الإشكالات المطروحة، بما يحقق مصلحة الوطن والمصلحة الفضلى للأسرة في الإطار العام للمرجعية الدستورية، تقوية الهوية الوطنية، تعزيز الانفتاح على القيم الكونية، وصيانة الكرامة الإنسانية، وهو ما جعلنا، يقول الكاتب الأول، في الحزب وفي تنظيمه النسائي، نخرط بقوة في الدينامية التي أطلقها جلالته الملك، من خلال تقديم التصور السياسي الذي لطالما ترافع عنه الاتحاد الاشتراكي من أجل العدالة الاجتماعية والمساواة والكرامة، ومن أجل إنصاف الأسرة والمرأة والطفل، ننشر هنا مقترحات المرأة الاتحادية:

## I أحكام عامة:

### إعادة صياغة مدونة الأسرة:

- 1 حذف الصيغ والمواد المبنية على التمييز والدونية والتمييز القانوني بناءً على الجنس والدين،
- 2 تحقيق صياغة قانونية واضحة ومحترمة لكرامة المرأة.
- 3 توحيد القوانين الخاصة بالأسرة على مستوى وطني لتحقيق التوحيد والاتساق.

### تحقيق الاستقرار الأسري والمجمعي:

- 4 جعل القانون متناسقا ومتناغما لضمان استقرار الأسر والمجتمع.
- 5 تعزيز المساواة بين الزوجين في الحقوق والواجبات والمسؤوليات.

### توحيد القوانين:

- 6 إغلاق الباب أمام الأعراف التي تؤدي إلى الدونية والتمييز القانوني للمرأة عموما والقاصرات على وجه الخصوص.
- 7 عدم التمييز على أي استثناء بصفة قانونية لتحقيق وحدة القانون وسواسية المواطنين.

### حقوق النساء المغربيات في الخارج:

- 8 تسهيل المساطر والإجراءات لحماية حقوق النساء المغربيات المقيمات في الخارج.
- 9 مراجعة الاتفاقيات الثنائية المتعارضة مع حقوق الإنسان للنساء.

### إنشاء محاكم أسرة مستقلة:

- 10 تمكين محاكم الأسرة من الموارد المالية واللوجستية اللازمة لأداء مهامها بشكل فعال.

### تأهيل الموارد البشرية:

- 11 توفير موارد بشرية مؤهلة وكافية للقضايا الأسرية.
- 12 ضمان التدريب والتأهيل المستمر للقضاة والموظفين في منظومة العدالة بما يضمن عدالة منفتحة ومبتكرة وميسرة.

### إجراءات مسطرية للقضايا الأسرية:

- 13 تحديد إجراءات مسطرية خاصة لتسهيل التعامل مع القضايا الأسرية.

### تعزيز دور النيابة العامة:

- 14 تعزيز دور النيابة العامة كطرف أصلي في القضايا المعروضة على قضاء الأسرة.
- 15 تعزيز دور النيابة العامة في اتخاذ إجراءات لحماية حقوق والمصلحة الفضلى للأطفال فيما يتعلق بالحضانة، والرعاية، والتربية.

### عدالة مجانية منفتحة:

- 16 تعميم مبدأ المجانية لتسهيل وصول المرأة للعدالة في قضايا الأسرة.
- 17 توفير المساعدة القانونية بموجب القانون في كل المساطر.

## II الزواج:

### منع تزويج الأطفال:

- 18 منع تزويج الأطفال الذين لم يتجاوزوا سن الثامنة عشرة كاملة، لضمان حقوقهم وسلامتهم الجسدية والنفسية.
- 19 تحديد عقوبات جزائية صارمة ضد كل من يتسبب في تزويج

الأطفال، سواء كان الولي أو الأب أو الأم أو حتى الزوج. هذا يسهم في ردع هذه الممارسات الضارة.

20 تعزيز الرقابة والتفتيش للتأكد من تنفيذ القوانين بشكل صحيح، ويجب فرض عقوبات فورية على المخالفين.

21 توفير دعم اجتماعي للضحايا وتشجيعهم على الإبلاغ عن مثل هذه الحالات، مع ضمان حمايتهم وتوفير الدعم النفسي والقانوني لهم.

### منع التعدد:

22 إدراج نص يحظر التعدد في الزواج لضمان تكافؤ الحقوق بين الزوجين وتجنب الممارسات التي قد تؤدي إلى الظلم والتمييز.

### ثبوت الزواج للراشدين:

23 حصر ثبوت الزواج على الأشخاص الراشدين (18 سنة فما فوق)، وتوسيع نطاق توثيق عقد الزواج ليشمل ضباط الحالة المدنية والسلطة الإدارية، مع فرض عقوبات جزائية على المتماثرين والمتحايلين.

### تجريم الطرد من بيت الزوجية:

24 تجريم عمليات الطرد من بيت الزوجية لضمان استقرار الأسرة وتجنب إلحاق الأذى النفسي والاجتماعي بالطرف المتأثر.

25 تعزيز دور المجتمع المحلي في مراقبة ومنع مثل هذه الممارسات، وتشجيعهم على تبني قيم تسهم في حماية حقوق الأطفال والنساء.

## III انحلال ميثاق

### الزوجية وأثاره:

### حصر أنواع الطلاق:

26 الاحتفاظ بأنواع الطلاق كالشقاق والاتفاقي، لكن يمكن إجراء تحسينات في النصوص القانونية لتوضيح الشروط والإجراءات المتبعة في كل نوع مع حذف الأنواع الأخرى للطلاق والتي أصبحت متجاوزة في الممارسة العملية.

### إحالة التبليغ والأحكام للنيابة العامة:

27 إحالة تبليغ الاستدعاء والأحكام القضائية إلى النيابة العامة لتكون المسؤولة عن تنفيذها في إطار شرطة الأسرة، مع توفير الإمكانات للرصد وتنظيم التنفيذ بشكل أكثر فعالية.

28 تحسين وتفعيل عمليات التبليغ باستخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل الرسائل النصية والبريد الإلكتروني لتسهيل عمليات الإشعار.

### هيكلية وساطة أسرية مختصة:

29 تنظيم هيكلية فعالة للوساطة المؤسسية في حل النزاعات الأسرية، مع توفير التدريب والدعم لوساطة متخصصين.

30 تحقيق فصل بين جهات الحكم والجهات المكلفة بالوساطة من خلال تعزيز دور الوساطة غير القضائية وتشجيع على استخدامها كوسيلة فعالة لحل النزاعات.

31 تعزيز استخدام الوساطة غير القضائية كأداة فعالة في حل النزاعات الأسرية، مع توفير التدريب والتأهيل للوساطة.

32 جعل الوساطة متاحة مجاناً للأفراد في قضايا النزاعات الأسرية، وتوفير أقسام متخصصة تضمن تقديم الدعم اللازم للأطراف وتبنيهم.

33 تحقيق تكامل فعال بين الوساطة والنظام القضائي لتحقيق تجربة قانونية شاملة وفعالة للأفراد المعنيين.

## IV الولادة ونتائجها:

### المساواة الكاملة بين الأطفال:

34 ينبغي إنهاء أي تمييز بين البنوة والنسب فيما يتعلق بالنفقة والإرث، وتعزيز المساواة في هذين الجانبين.

### حق الطفل في النسب والبنوة:

35 إقرار حق الطفل في النسب والبنوة بغض النظر عن الوضعية العائلية لأبويه البيولوجيين، مما يحقق حقوق الطفل في الحصول على الرعاية والدعم.

36 اعتبار الخبرة الجينية سبباً لإلحاق النسب، مثل الإقرار وعقد الزواج، لتحديد النسب بشكل دقيق وعادل.

37 اعتماد الخبرة الجينية في قضايا إثبات النسب، وتحميل الخزينة العامة صائر إجراء هذه الخبرة عند تعذر دفعها.

### حذف اللعان واستبداله بالخبرة الجينية:

38 حذف مسطرة اللعان واستبدالها بتقنيات حديثة مثل الخبرة الجينية لتحقيق دقة أكبر في تحديد النسب.

### إلغاء المقتضيات التمييزية للمرأة في الولاية القانونية:

39 إلغاء أي مقتضيات تمييزية تحرم المرأة من حقها في الولاية القانونية على أبنائها.

### الحضانة:

40 تعزيز وتحسين حق المرأة في الحضانة وتوفير الدعم القانوني والاجتماعي لتحقيق هذا الحق.

41 بناء المقتضيات المتعلقة بالحضانة على مبدأ المصلحة الفضلى للطفل، مع التأكيد على أهمية تحديد الظروف التي تعود بالفائدة القصوى للطفل.

42 توفير إمكانية اتفاق الأبوين بعد الطلاق على الحضانة المشتركة، بشرط أن تتوافق هذه الاتفاقية مع مصلحة الطفل.

43 اعتماد مبدأ المساواة بين النساء والرجال في الاحتفاظ بالحضانة بعد الطلاق، دون تأثير الزواج مرة أخرى.

44 وضع معايير موضوعية واضحة لتقدير وتحديد واجبات الحضانة، مع مراعاة مصلحة الطفل في المقام الأول.

### النفقة:

45 جعل النفقة مسؤولية مشتركة للزوجين بناءً على الدخل، مع اعتبار العمل المنزلي ورعاية الأبناء وإدارة أمور الأسرة مساهمة في النفقة.

46 إنشاء صندوق وطني خاص بالنفقة يضع فيها الملزم بها المبلغ المحكوم به أو المتفق عليه، وتسحب منه الحاضن بواسطة بطاقة أداء مستحقاتها، وفي حالة مرور الزوج بحالة عسر عن الأداء لفترة معينة لسبب من الأسباب، تستمر الحاضن في استخلاص المستحقات إلى حين إيداع الزوج ما تراكم عليه من مستحقات، في أجل ينبغي ألا يتعدى ثلاثة أشهر، ونقترح تطوير صندوق التكافل الاجتماعي ليشمل هذه الخدمة.

47 التأكيد على حق الأبناء في السكن اللائق، وضمان توفير الظروف الملائمة لنموهم وتطورهم.

### حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة:

48 مراعاة حقوق الشخص في وضعية إعاقة وإرادته وأفضليته وأن تكون مجردة من تضارب المصالح ومن التأثير الذي لا مسوغ له وذلك من أجل ضمان ملاءمة هذه المادة مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة المادة 5 والمادة 12.

## V الأهلية والنيابة الشرعية:

### إسناد الولاية القانونية:

49 تعديل مفهوم الولاية ليكون أكثر تكاملاً ويأخذ في اعتباره مصلحة الطفل.

50 إسناد الولاية القانونية على الأبناء لحاضنهم/أو حاضنتهم دون فصل بينهما، مع تأكيد أن الحكم يجب أن يتم بناءً على مصلحة

الطفل وحقوقه في الرعاية والحماية.

51 تعزيز مبدأ مصلحة الطفل في جميع القرارات المتعلقة بالولاية القانونية والإرث، مع التأكيد على أهمية اعتبار الطفل في مركز اهتمام القرار.

52 تعزيز مشاركة الأطفال الذين هم في سن قرارية في عمليات تحديد الولاية القانونية وتوزيع الميراث، وذلك وفقاً للمبادئ التي تحترم حقوقهم وتسمح لهم بالتعبير عن آرائهم.

## VI الموارث:

### تحسين نظام الإرث:

53 مراجعة مقتضيات نظام الإرث لضمان توافقها مع مقاصد الاجتهاد الديني في إقرار مبادئ العدل والمساواة.

54 اعتبار بيت الزوجية حسب الأحوال المعيشية للعائلة حقا للأبناء والزوجة أو الزوج، ويقترح حذفه من قائمة الميراث لتعزيز المساواة في توزيع الأموال والممتلكات.

55 توضيح مبادئ العدالة والمساواة في مقتضيات نظام الإرث لضمان تطبيقها بشكل أكثر دقة وشفافية.

## VII تغيير المصطلحات

### والتعابير التمييزية

56 حذف عبارتي آجرة الحضانة وآجرة الرضاعة، واعتبارهما جزء من النفقة التي يتحملها الزوجان معاً، اتجاه أسرتهما وأبنائهما كل حسب إمكانياته وحسب توزيع المسؤوليات بينهما.

57 تغيير مصطلح نفقة المتعة وتعويضها بعبارة التعويض عن جبر الضرر

58 إلغاء مصطلح الشنوز وتعويضه بعبارة اذراء العلاقة الزوجية.

59 تغيير مصطلحي الهجر والإيلاء وتعويضهما بعبارة انقطاع التواصل وانقطاع العشرة الزوجية والذنان يمكن أن يصدرا عن كلا الزوجين.

60 إقرار قانوني شامل ومتكامل للإحاطة بكل التفاصيل والحالات الخاصة بتدبير ممتلكات المكتسبة أثناء الزوجية.

61 جعل وثيقة اقتسام الممتلكات من الوثائق الضرورية في ملف الزواج وفي حالة عدم تعينها من طرف الزوجين يتم صياغة عقد رسمي بعدم الاتفاق على توزيع الأموال واقتسامها عن طريق عدل موثق.

62 ضرورة إقرار إجراءات على خلق العذر لالتزامهم بإشعار الزوجين بإمكانية الاتفاق على تدبير الممتلكات المكتسبة أثناء قيام الزوجية وتضمين رد الزوجين على ذلك في عقد الزواج.

### تطبيق الابتكار التكنولوجي:

63 إنشاء منصة إلكترونية تكون مركزاً متكاملًا للتعامل مع جميع القضايا القانونية المتعلقة بالأسرة. يجب أن تشمل هذه المنصة تقديم الوثائق القانونية، وتسجيل الحالات، والتحقق من هويات الأفراد.

64 تطبيق نظام لإشعارات القانونية الإلكترونية لتسريع عمليات الإعلام بالقرارات والجلسات القضائية.

65 تحسين استخدام تقنيات التوقيع الإلكتروني لتسهيل عمليات التوقيع على الوثائق القانونية وتحقيق الأمان والموثوقية.

66 تقديم نظام دفع إلكتروني لتسهيل تسديد الرسوم والتكاليف المتعلقة بالقضايا الأسرية.

67 تكثيف جهود حماية البيانات وتشفير المعلومات لضمان سرية وأمان المعلومات الشخصية.

68 تعديل القوانين للسماح بتوقيع العقود الزواج والاتفاقيات الأسرية الأخرى إلكترونياً.

69 إنشاء لجنة رقمية تتخذ من مهمتها متابعة تقنيات التحسين وتطبيق الأفكار المبتكرة في ميدان الرقمنة

## ستشهد تعيين منتدبين للمجلس في مجموعة الجماعات الترابية

## دورة استثنائية لجماعة البيضاء لإحداث منصة لتسويق المنتوجات

## الفلاحة والغذائية بالجهة

## العربي رياض

يعد المجلس الجماعي لمدينة الدار البيضاء يومه الثلاثاء دورة استثنائية تضم ثلاثة نطق منها تعيين منتدبين ممثلين للمجلس في مجموعة الجماعات الترابية «الدار البيضاء سطات للتوزيع»، وهي المؤسسة التي تم إحداثها حديثا على صعيد الجهة بإيعاز من وزارة الداخلية، كي تكون بديلا عن مؤسسة التعاون البيضاء، لتتولى على تدبير قطاع الماء والكهرباء والتطهير السائل، وسيضم مجلسها 214 عضوا وكل جماعة على صعيد الجهة ستنتدب من يمثلها داخله، وهكذا وخلال هذه الدورة سيتم انتداب 20 ممثلا من مجلس مدينة الدار البيضاء، وهو الرقم التمثيلي الذي حددته وزارة الداخلية لجماعة الدار البيضاء على اعتبار أنها هي أكبر مدينة في الجهة، فيما ستتمثل الجماعات الكبرى كالمحمدية والجديدة وسيدي بنور وبوسكورة وبرشيد وبسليمان وسمطات وتيط مليل بأربعة أعضاء، فيما ستتمثل مجالس العمال والأقاليم ببعضين وبق



الجماعات الصغرى بعضو واحد لكل منها، ومن المتوقع أن تشهد عملية الانتداب هذه الكثير من الشنآن بين أعضاء المجلس، من جهة لأنها مؤسسة وأزنة واستراتيجية، وسيقع التجاذب بين المتحالفين في التسيير على عدد التمثيلات وسط العشرين المحددة لمدينة الدار البيضاء، كما أن المكرة الوزارية لم تنس بحرف حول تمثيلية الأحزاب المتواجدة بالمعارضة وهو أمر يتطلب النقاش والوقوف عنده.

النقطة الثانية المدرجة في جدول أعمال الدورة، تتعلق بإلغاء الاتفاقية بين مجلس جماعة الدار البيضاء وشركة التنمية المحلية الدار البيضاء للخدمات، والتي كانت متعلقة بانتداب الخبرة لمواكبة الجماعة في ترحيل سوق الدواجن، لكن مع إقرار إحداث منصة لتسويق المنتجات الغذائية والفلاحة لجهة الدار البيضاء سطات، وهي النقطة الثالثة في هذه الدورة لم يعد هناك مجال لهذه الاتفاقية، وتدخل في الاتفاقية المتعلقة بإحداث هذه المنصة عدة أطراف، منها وزارة الداخلية ووزارة الاقتصاد والمالية ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات ووزارة الصناعة والتجارة

وولاية جهة الدار البيضاء سطات وجلس جهة الدار البيضاء سطات ومجلس جماعة الدار البيضاء وشركة التنمية المحلية الدار البيضاء للخدمات وصندوق الشغال والتدبير وشركة ميدن، من شأن هذه المنصة المتعددة الاختصاصات أن تستقبل تجار البيع بالجملة والمنتجين الفلاحين والمستوردين، وتوفر للمشتريين والمهنيين منتجات تتلاءم وحاجياتهم من حيث الكم والجودة، وستضم فضاعات لبيع الخضار والفواكه وفضاعات لتسويق اللحوم الحمراء والبيضاء وفضاعات لتسويق

## الجديدة

## إيقاف منتحل صفة داخل محكمة



من المنتظر أن يمثل صباح يومه الثلاثاء محام مزيف أمام غرفة التحقيق لدى ابتدائية الجديدة من أجل انطلاق عملية التحقيق التفصيلي فيما أصبح يعرف بـ «قضية محام قضاء الأسرة»، إن كان قاضي التحقيق بإبدائية الجديدة، قد أمر بإيداع شخص في عقده الرابع، من ذوي السوابق في النصب والاحتيايل السجن المحلي I بنهته انتحال صفة محام.

المعنى بالممر المنحدر من مدينة الدار البيضاء والذي سبق وأن قضى عقوبات سالية للحرية بسبب انتحاله صفة محام بهياة البيضاء، جاء إيقافه بعدما قادت شكوك موظفة بكتابة الضبط بمحكمة قضاء الأسرة، إلى اعتقاله، الجمعة الماضي، حين تقدم إلى مكتبها للقيام بإجراء قانوني، بعدما سبق له أن تقدم من قبل وقدم نفسه على أنه محام بهياة البيضاء، وأشعرت الموظفة المذكورة ثانياه وكيل الملك بالامر، وبعد تأكد تورط المشبوه، تم إيقافه من قبل العناصر الأمنية العاملة بمحكمة قضاء الأسرة، التي عملت على إشعار عناصر الشرطة القضائية التي حلت بالمكان وأوقفت المعنى بالامر.

وكانت نائبة وكيل الملك، قد تم إشعارها بالواقعة، فحضرت شخصيا إلى مكتب الموظفة، ووجهت استفسارات للمعنى، تتعلق بمهنة المحاماة والهياكل التي ينتمي إليها، فتبين على أنه نصاب ينتحل صفة محام للإبلاغ بضحاياه، قبل أن تامر موظفي أمن المحكمة باعتقاله وتسليمه إلى عناصر الشرطة القضائية للتحقيق معه. وكان المشبوه فيه، قد ولج القبط الجنحي وقضاء الأسرة بالجديدة، وقام بإجراءات إدارية، على أساس أنه محام وينوي القيام بإجراءات قانونية، بخصوص ملفات قضائية معروضة على محاكم الجديدة، مدعيا أنه ينوب فيها، إلا أن موظفة قضاء الأسرة شكت في أمره بعد ترده عليها عدة مرات، ليتم إيقافه في حالة تلبس.

وبحسب مصادر الجريدة، فقد اعترف الموقوف خلال التحقيق معه، بأنه يتعاطى للمسيسة داخل المحاكم ويوهم ضحاياه بأنه محام، ويأته بإمكانه التدخل لفائدتهم في قضايا معروضة أمام محاكم الجديدة، ولم يحدد المتهم عدد ضحاياه في البيضاء والجديدة، الذين تسلم منهم مبالغ مالية مقابل وساطته في ملفاتهم.

## مصطفى الناسي

## الزمارة

## شجار بين شاينين ينتهي بجريمة قتل



شهد دوار أولاد لحرر التابع للجماعة الترابية سانية بركيك، مساء الخميس الماضي، جريمة قتل بشعة بعدما تلقى شاب طعنة غادرة بواسطة سكين أصابته على مستوى القلب.

وحسب مصادر الجريدة، فقد وقعت مشادة كلامية بين شاينين ينتميين لنفس الدوار، ما أدى بأحدهما إلى توجيه ضربة غادرة للأخر بواسطة سكين أصابت الضحية على مستوى القلب، سقط على إثرها مضرجا وسط الدماء يصارع الموت، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة هناك.

وفور علمها بالواقعة، انتقلت عناصر الدرك الملكي بمرکز الزمارة على وجه السرعة إلى مكان الجريمة، حيث عاينت جثة الضحية، ثم قامت بتوجيهها نحو مستودع الأموات بالمستشفى الإقليمي، فيما كلفت من تحرياتها بحثا عن الجاني الذي فر إلى وجهة مجهولة حينها، غير أن يقظة عناصر الدرك جعلتها تحدد مكان الجاني وبالتالي إيقافه ووضعته تحت تدبير الحراسة النظرية بتعليمات من النيابة العامة المختصة، وتم فتح بحث في النازلة قصد معرفة أسباب وملابسات هذه الجريمة التي هزت ساكنة الدوار.

## أحمد مسيلي

## تطوان

## تكريم طبي في الدورة 11 لملتقى الأبواب السبعة



برمجت جمعية تطاون أسمين، ضمن فعاليات دورتها 11 لملتقى «تطوان الأبواب السبعة»، تكريم مجموعة شخصيات، في مجالات مختلفة، من بينهم الدكتورة جنان الروافي، التي تميزت بعملها الطبي ومبادراتها الاجتماعية والتطوعية.

واختارت الجمعية المذكورة، في يومها الطبي، الذي نظم يوم الأربعاء 22 نونبر 2023، أن تكرم عالمة طبية نسائية تطوانية، استطاعت أن تحقق الكثير، وأن تقدم للمدينة وسكانها، خدمات مهمة في مجال عملها، ويتعلق الأمر بالدكتورة جنان الروافي، حيث كانت للحظة مناسبة لتسليط الضوء على بعض جوانب مسيرتها العلمية الميمزة، وخدمة مدينتها تطاون ووطنها المغرب ككل، بنفان وإخلاص وتكرار للذات، خاصة في فترة الجائحة منذ بدايتها في المستشفى المدني سانية الرمل بتطوان.

وكانت الدكتورة جنان، أول طبيبة متطوعة، اشتغلت في تحاليل PCR بالمستشفى المدني بتطوان في عز جائحة كورونا، حيث سخرت كل إمكانياتها ووقتها، لهذا الغرض، وعلى مدى أشهر، في وقت لم يكن هناك متخصصين في هذا النوع من التحاليل، والدكتورة جنان الروافي، هي خريجة جامعة الطب والصيدلة بفغرناطة، وأول مغربية تحصل بها على مكالمة علمية شريفة، وتوجد بعدد من الجوائز في مجال عملها، حيث عادت منذ تخرجها، لمدينة تطاون للعمل بها، مخصصة جزء من نشاطها وعملها، لفائدة المجتمع المدني والعمل الخيري في مجال تخصصها.

## مكتب الجريدة

## خلال لقاء علمي نظمته الجمعية المغربية للعلوم الطبية

## روح المرحوم البروفيسور الدخيسي تحلق في سماء الدار البيضاء

## وحيد مبارك

«من خلال هذه المبادرة تؤكود على نبيل أخلاقكم، وتحضنون ثقافة الاعتراف، وتظهرون كيف تكون روح التضامن .. لكم وددت أن أكون طبيبا .. بهذه العبارات خاطب محمد الدخيسي، والي الأمن ومدير الشرطة القضائية بالمديرية العامة للأمن الوطني، المشاركين في فعاليات اليوم الخريفي الذي تنظمه الجمعية المغربية للعلوم الطبية كل سنة، والذي يحمل اسم المرحوم البروفيسور الدخيسي، تكريما لعطاءات الرجل، في المجال الصحي والحقوق، وهو الذي كانت قد وافته المنية وهو يقوم بواجبه المهني خلال الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19.

شقيق المرحوم الدخيسي، الذي تناول الكلمة أمام أسرة الراحل وباقي الأطباء المغاربة والمغاربة والأفارقة والأجانب، وعموم الفاعلين الذين شاركوا في هذا الحدث، الإنساني والعلمي، أبرز متحدثا «لقد كان شقيقنا يحرص على التربية على القيم، مدافعا عن العدالة، متشبها بالأخلاق، مؤمنا بالنقد الذاتي، وغيرها من الخصال والشيم التي تعرفونها جميعا»، مؤكدا على أن هذا «التقليد السنوي، ولحظة الوفاء التي تحرس الجمعية على تخليدها بإشراك كل الفاعلين في المجال، هي مبادرة يعجز اللسان عن



والذي جرى تنظيمه تحت رعاية كل من وزير الصحة والحماية الاجتماعية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار، قد عرف برمجة مجموعة من العروض العلمية المتنوعة، التي تهتم بالصحة العامة، كما هو الحال بالنسبة لموضوع المواليد الخدج، والمرأة الحامل، والرضاعة الطبيعية، والتلقيح ضد الأنفلونزا، والتلقيح ضد سرطان عنق الرحم عند الطفلات، وغيرها من المواضيع الأخرى، وأفضى إلى جانب التوصيات المختلفة إلى التوقيع على اتفاقيات وكذا إحداث نادي للأطباء الشباب ضمن هياكل الجمعية المغربية للعلوم الطبية تشجيعا وإعدادا لهم للمساهمة في كل ما يهم الشأن الصحي.

نفس ما أكد عليه كل المتدخلين وهم يستحضرون فترات مشتركة جمعتهم بالرجل، الذين أجمعوا على كونه «رجلا متعددا»، سواء في مسارات التكوين أو الممارسة أو التدريس وكذا النضال، في الرباط والدار البيضاء وفي غيرها، وهو ما جاء على لسان الدبلوماسي والوزير السابق نجيب الزروالي وارثي، والدكتور مولاي سعيد عفيف رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية، والبروفيسور مصطفى أبو معروف رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان، والبروفيسور محمد عدناوي، عميد كلية الطب والصيدلة بالرباط. وجدير بالذكر، أن اليوم العلمي الذي احتضنت فعالياته مدينة الدار البيضاء يوم السبت الأخير،

## لقاء عرف استعراض المشاكل ومناقشة التحديات

## موظفو وأطر قطاع الثقافة بتطوان يؤسسون مكتبهم النقابي

## عبد المالك الحطري

أكد المكتب الإقليمي للنقابة قطاع الثقافة بتطوان، التابع للفيدرالية الديمقراطية للشغل، في بيان له عقب تأسيس هذه الهيئة مساء الخميس 23 نونبر الجاري بمقر (ف.د.ش)، على ضرورة تلمين خطوات الوزارة الرامية لضخ كفاءات شبابية على مستوى الإدارة المركزية أو الجهوية في التدبير المالي والإداري والفني. كما أشار البيان إلى عامل المفاجأة المتمثل في التعيين الأخير على رأس أكبر مديرية للثقافة بالمغرب، وهي المديرية الإقليمية للثقافة بتطوان، داعيا إلى التعبئة الجماعية من أجل التصدي لأي محاولة تستهدف العت بمناجزات الوزارة على مستوى أقاليم الجهة التابعة لهذه المديرية، قصد الحفاظ على إشعاعها والمصادقية التي تتمتع بها.

ونبه المكتب الإقليمي للنقابة في بيانه إلى الوضع المأساوي للمؤسسات الثقافية بعمالة المصيق- الفتيق؛ في غياب أي تدبير في المستوى، خصوصا مؤسسة تحمل اسما ملكيا وهي مسرح لالة عائشة؛ ما نتج عنه انحسار بين في برمجتها الثقافية والفنية أو مواكبتها جماهيريا؛ كما كان الأمر عليه في السابق إبان الإدارة السابقة؛ كما ثمن البيان تفاعل السلطات المحلية والمجتمع المدني بتطوان مع مطالب أطر وموظفي القطاع بتطوان.

وعرف الجمع العام حضورا وازنا لموظفي قطاع الثقافة بالجهة؛ الذين ناقشوا قضية ومسؤولية التحديات المطروحة على هذا القطاع إقليميا وجهويا؛ والذي تنتظره رهانات كبرى في إطار انخراطه في المشروع الوطني للتنمية البشرية؛ ما يجعل تاهيله اليوم أمرا ملحا قصد



الطنجة، إجلال المصلوحي، بشري الأشهب. وتم خلال نفس اللقاء تحديد تشكيلة المكتب الجهوي للنقابة الذي جاءت على الشكل التالي: الكاتب العام الجهوي: الحسين بنحدو - نائبه: محمد المودن - أمين المال: سعيد أزرقان - نائبه: سعيد كافح - المقرر: خالد الجنبي - نائبه: نزيهة البشير العلمي - المستشارون: حبيبة البقالي - ثريا فريجة- حسن التاجر- ثريا بلقفي- نعيمة الساخيري- أحمد الطعيمي- يوسف الريحاني- فوزي الطنجبة- ثريا المهداوي.

نضالية وازنة للاحتجاج والتدبير بكل مظاهر وممارسات الشطط في استعمال السلطة التي تتال الموظفون، أو طرح نفسها كقوة اقتراحية باعتبارها النقابة الأكثر تمثيلا داخل قطاع الثقافة، تم خلال نهاية الجمع العام، انتخاب المكتب الإقليمي لتطوان يتكون من يوسف الريحاني كاتبها عاما إقليميا، وثريا فريجة نائبة له، وجمال بوهدي أمينا للمال، وخالد الجنبي له، إضافة إلى أحمد الطعيمي مقرر، وثريا المهداوي نائبة له، فضلا عن مستشارين ويتعلق الأمر بكل من كلثوم الرمي، يوسف المقدم، فوزي



## عبد الدين حمروش .. الكاتب المتعدد



مصطفى لغتيري

فلسنا إزاء شاعر ينثر في باحة البهاء عطر القصيد ليضمخ أجواننا بعبيره الفواح فحسب، وإنما نحن كذلك أمام ناقد متميز، أشرف ويشرف على بحوث جامعية لنخيل شهادات عليا، تتيح لأصحابها مكانة مرموقة في مجال المعرفة الأكاديمية. كما أن حمروشنا متابع جيد للساحة الشعرية المغربية والعربية، وحين ينبري للكتابة عن ديوان ما أو

قد لا تكفي هذه الورقة المتواضعة والوقف العجلى للإحاطة بشخص وشخصية الشاعر المثقف، والجامعي المقدر، الكاتب عبد الدين حمروش، شخص قدم من دروب الحياة البيضاء، التي نعرفها حق المعرفة، دروب خضنا في ثراها جميعا، ومارسنا عليها شغبنا الأثير على امتداد مراحل الطفولة والشباب، وما زلنا ونحن في كهولتنا نستمتع ببعض ما تبقى في أنفسنا منه، نمارسه بعيدا عن رقابة الأنا الأعلى المخاصم لمتع الحياة، ما ظهر منها وما بطن.

حين تقف متأملا في شخص عبد الدين حمروش، الرجل المتعدد، الذي يمكن أن يصدق عليه بالصد المثل الشاعر، فيتم تحويله إلى «سبع صناعات والرزق ما ضاع» يمكن أن يستغرق مجال واحد فقط، فنتبه في سراديبه المتشعبة. حين نتحدث مثلا عن الشاعر، فانت هنا في حضرة القصيدة الجميلة، التي تتقاف صورها الشعرية كسناجب محفزة بيوم ربيعي دافئ، أو فراشات مركزشة تتناثر على امتداد روض بهيج عاطر، وهي علاوة على ذلك مسلحة بالمعرفة النظرية والتطبيقية معا.

### هو الشاعر المناضل الذي أعطى الكثير للساحة الثقافية دون أن ينال ما يستحقه من مكانة واهتمام، رغم أن مكانته في قلوبنا مضيئة وشاسعة بلا حدود

شاعر، تكون الفرصة سانحة للاستمتاع باستنباطه للمعاني الكامنة، من خلال كشف مواطن الجمال في النص، بل أكثر من ذلك تكون فرصة مواتية للاستزادة من ثقافة الشعر.

وغني عن البيان أنه ليس كل قارئ للشعر ناقدًا جيدا له، فدون ذلك امتلاك ذاكرة الشعر والشعراء، وهذا بالضبط ما يميز الناقد الجهد عبد الدين حمروش، ففي قراءته للنصوص يحيك بالمعية على مرجعيات إبداعية ضاربة في القدم، لم تسمع بها من قبل، كما يتخذ من كل كلمة في النص مرآة عاكسة لكلمات وعبارات، بل لنصوص تشكل خلفيات النص الثقافية والشعرية العميقة، ضمن ثقافة موسوعية تميز الناقد عبد الدين حمروش وتتيح له ممارسة لعبة التاويل في أقصى مدى لها.

في وقتنا هذه عند حمروشنا، يمكن أن أعرج ذلك على السياسي في شخصيته المتعددة، وكيفي هنا أن أسجل أن الرجل ظل يمارس السياسة في عمقها النبيل، متشبها بالمبادئ، غير متهاف على المصالح، منتصرا لحقوق شعبنا في الديمقراطية والحقة والتوزيع العادل للثروة، والانحياز للقيم الوطنية والإنسانية النبيلة.

أما الجانب الذي يهمني أكثر في شخصية سي حمروش، والذي كنت شاهدا عليه، وشهد معي على ذلك أغلب مثقفي بلدنا الحبيب، وهو العمل الجمعي الثقافي، الذي مارسه ويمارسه سي حمروش بكثير من النقاء والفعالية. وما دامت المناسبة شرطا كما يقول الفقهاء، وما دمت في لقاء نؤطره جمعية مناضلة في العمل الثقافي، يشرف عليها الشاعر محمد اللغافي، وهو الشاعر المناضل الذي أعطى الكثير للساحة الثقافية دون أن ينال ما يستحقه من مكانة واهتمام، رغم أن مكانته في قلوبنا مضيئة وشاسعة بلا حدود، لكل ذلك ساركن تحديدا على اشتغال حمروش داخل اتحاد كتاب المغرب.



وبصراحة، اعتبر، شخصيا، العزيز سي حمروش «غنيمة»، ظفرت بها بعد تجميد عضويتي في المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب، لأسباب لم تعد خافية على أحد، فهو الوحيد الذي ظل تواصلني الأخوي معه قائما بكثير من الصدق والمحبية، وزاد احترامي له حين أعلن جهارا نهارا عن موافقه النبيلة، وانخرط بلا هوادة في محاربة الفساد داخل دواليب الاتحاد، فقد كان ولا يزال مدافعا شرسا عن المال العام والتخليق، ومناقحا عن الصورة المثالية التي يجب أن يقدمها الاتحاد للمجتمع، باعتباره منظمة حديثة وديمقراطية، تنتصر للفعل الثقافي الجاد والنقد العقلاني البناء، الذي يساهم في بناء القيم النبيلة، التي من أجلها نحن منخرطون في الفعل الثقافي، ويسببها لا تزال ملتفين حول الأدب يشتى أجناسه الأدبية. وما يظهر لعموم المتابعين من نضاله على هذا المستوى ليس سوى النزر اليسير، وما خفي من مجهوداته أكبر وأعظم، يخوض غمارها بنفان، مضحيا في سبيل ذلك بوقته وراحته وصحته، محاولا بكثير من المخابرة والصبر، رفقة ثلة من زملائه، إعادة الحياة إلى جثتنا الهامدة اتحاد كتاب المغرب، إيماننا منهم بحق الكتاب الشباب في أن يربوا بيتا رمزيا يجمعهم، ويحقق بعض طموحاتهم.

دمت أيها الإنسان الرائع أخا كريما، وشاعرا جميلا، وسياسيا نبيلًا، ومثقفا عضويا، ودامت لنا محبتك وأخوتك وإخلاصك لأصدقائك الذي قل نظيره، في عصر أصبح التنكر لكل جميل، سمته البارزة وتجارته الناقصة. وكل تكريم وأنتم بالف خير ومحبة وتقدير.

«قدمت هذه الورقة خلال اللقاء الاحتفائي بالكاتب والشاعر عبد الدين حمروش الذي نظمته جامعة المبدعين المغاربة يوم السبت 25 نونبر الجاري بالمكتبة الوسائطية، التابعة لمؤسسة مسجد الحسن الثاني.»

## احتجاجا على حرب الإبادة بغزة: الشاعرة الأمريكية «آن بوير» تستقيل من منصبها في «نيويورك تايمز»



قدمت الشاعرة الأمريكية «آن بوير» استقالتها من منصبها محررة للشعر في «نيويورك تايمز» في تعبير منها عن الرفض القاطع لكل ما يمارس اليوم من تقتيل وتهجير ضد الفلسطينيين العزل بغزة، والذين عانوا عقودا من الاحتلال والقهر الإسرائيلي ككل الفلسطينيين في الداخل أو في المنافي والسجون، وهذا نص استقالتها:

«قدمت استقالتي توأ من وظيفتي محررة للشعر في مجلة «نيويورك تايمز».

هذه الحرب التي تشنها دولة إسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة ضد شعب غزة ليست حربا لأحد. لا أمان فيها ولن يأتي منها أمان، لا لإسرائيل، أو للولايات المتحدة ولا لأوروبا، وحتى لكثير من اليهود الذين يفترون عليهم، زاعمين كذبا أنهم يحاربون باسمهم. الفائدة الوحيدة من هذه الحرب هي التي سيخفيها صانعو الأسلحة.

كل شيء، عالمنا ومستقبلنا وقلوبنا، أصبحت ضيقة وثقيلة بسبب هذه الحرب. لأنها ليست مجرد حرب صواريخ وغزو بري. إنها حملة متواصلة مستمرة ضد شعب فلسطين الذي قاوم عقودا من الاحتلال والتهجير القسري والحرمان، والترصد والمراقبة والحصار والسجن والتعذيب.

ولأن الوضع الراهن لدينا هو التعبير عن الذات، فإن أنجح أساليب التعبير بالنسبة للفنانين هي الرفض الذي يكون حتميا في بعض الأحيان.

لا أستطيع بعد الآن أن أكتب عن الشعر وسط المعرفات «العقلانية» لأولئك الذين يريدوننا أن نتأقلم مع هذا الألم غير العقلاني.

لا مزيد من التعابير التي تجامل الوحش للتلطيف من حياته. لا مزيد من المشاهد الجميلية المخففة لفظيا. ولا مزيد من الأكاذيب التي تبرر الحرب.

وإذا كانت استقالتي تترك ثغرة في صفحة الشعر، فهذا هو بالضبط الوضع الحقيقي لما يحدث: ثغرة في الشعر.»

آن بوير

## شعراء «الإقامة في القصيدة» ينشدون الوجع الفلسطيني وغربة الشاعر في عالم ملتبس



محمد بشكار



صباح بنداوود



مصطفى غلمان

الصمت... و غواتات ف قلب شهزاد/ «بينيلوب» مزالة كسرت ف قلبي/ وتنج فيه أحلام/ ما طلقت سراح موالتي/ ما خلانتي بونس الشوق/ أنا مكينش.../ أنا غي كراب/ وشاط عليه الصبر...»

وشارك الشاعر والإعلامي مصطفى غلمان، والذي تحمل مسؤولية رئاسة التنسيقية الجهوية للاتلاف الوطني من أجل اللغة العربية بمراتش، في ليلة الإقامة والنقط من «نمش على مائي الفجاج» مقدما صورة الوجع في أسمى مجازاته: «كيف تمكنت غرة في ظلي وأعجلتني الرحيل/ نحن المتعبون، وهؤلاء إخوة يوسف يدفعون الدية للخطايا.../ أي موت هذا،/ لم نحد شيئا عن النبوة،/ ولم نمل جانب الطريق العابر إلى الخذلان/..ولكننا المغرورون في جنون الخسارة،/ ترقنا على الحدود والثغور،/ ونشبتنا غدتها الصماء في تنور بناقدنا ...»

وبعضا من الجمال مع المثلقي المتعطف لبهاء الحرف وقوة الكلمة الشعرية.

الشاعر والإعلامي محمد بشكار، التقط من «حلم أعلى الوسادة» وقصيدتين إلى غرة، مؤشرا على صوت الشاعر الجريح والذي أمسي وحيدا أمام فجائية المشهد. يقول الشاعر: «كل شيء كما هو في البيت، حتى / طعامي غير الملبأ / يتسببه. لكن في البيت أين / هي الدار / وكَم سنة متها / في حياتي؟ / هل أضبط الخطوات / على نفس / منزعجات الخريطة تلك / المعلقة في جدار».

واختارت الشاعرة صباح بنداوود، القادمة من شجرة الرجل المغربي وطلقت من «المنسي فيا» و«حرف من الشعا» بعضا من حروفها: «الدمعة.../ أنا مكينش أنا غي.../ تنغسل لوقت فين يجي الضو/ قلبي شلال نور/ عنداوتجرحو شعاه!!/ وبين الدمعة والدمعة/ كترق صياح ليام / ب نجمة طلع.../ عليها فجر

التقى الشعراء محمد بشكار وصباح بنداوود ومصطفى غلمان، ليلة الجمعة (24 نونبر)، في فضاء دار الشعر والشعراء بمراتش ضمن فقرة جديدة من برنامج «الإقامة في القصيدة». تجارب شعرية مغربية تنتمي للراهن الشعري، في مواصلة حثيثة من دار الشعر بمراتش، لاستضافة شعراء يتقاسمون أفق الكتابة الشعرية وأسئلة القصيدة في تنوع وغنى تجاربها.

«لم تعد للشاعر سوى الأشلاء... كي يرمم حضوره المجازي»، هكذا يصف الشاعر محمد بشكار المشهد الراهن. «ولم يبق أمام صوت الشاعر إلا أن يصدح عاليا، أمام هذه الغربة القاسية»، يرى الشاعر مصطفى غلمان. في حين، مزجت الشاعرة صباح بنداوود قساوة المشهد بقليل من الفرح، وهي تؤكد على ضرورة الأمل. التقى «المقيمون في القصيدة» في فضاء الدار، وبحضور وجوه أدبية وإعلامية من مراتش، ليتقاسموا قصائدهم

## تدشين مكتبة «فاطمة المرنيسي» بسانتياغو

تم يوم الجمعة 24 نونبر الجاري، بالعاصمة الشيلية سانتياغو، افتتاح مكتبة تحمل اسم عالمة الاجتماع المغربية، فاطمة المرنيسي، لتكون مقصدا لجمهور القراء والباحثين وعموم المهتمين. وهكذا، قامت بلدية سيرو نافيا، بالتعاون مع سفارة المملكة المغربية بسانتياغو والمركز الثقافي محمد السادس لحوار الحضارات بكونيمبو (400 كلم شمال العاصمة)، بتدشين هذه المكتبة خلال حفل ترأسه عمدة البلدية ماورو تامايو روزاس وسفيرة المغرب بالشيلي، كثرى الغالي.

وبالمناسبة، اعتبرت الغالي أن افتتاح مكتبة «فاطمة المرنيسي»، يعد اعترافا بالعمل الكبير الذي قامت به الكاتبة وعالمة الاجتماع الراحلة، التي كرست حياتها لتعليم المرأة المغربية وتمكينها، وذلك انسجاما مع الإرادة السياسية التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، منذ اعتلائه العرش، والتي ساهمت في النهوض بأوضاع المرأة المغربية من خلال توفير كافة إمكانيات التنمية والإزدهار لصالح المرأة ومنحها المكانة التي تستحقها. وأضافت أن



كل تلك الخطوات مكنت المرأة المغربية من الانفتاح على جميع القطاعات والمشاركة بشكل ملحوظ في مراكز صنع القرار.

من جانبه، أعرب عمدة المدينة، روزاس، عن امتنانه للملكة المغربية للمساهمة الكبيرة في تطوير هذا الفضاء الثقافي وتعزيز مشروع بيوم الحفاظ على التراث الأدبي الشيلي والمغربي، مشيدا بمبادرة تبرع المركز الثقافي محمد السادس لحوار الحضارات بمجموعة من المراجع والمؤلفات.

كما أكد روزاس، خلال هذا الحدث، أن فضاء القراءة هذا يعد حلقة وصل بين الشعوب من خلال الأدب كما يعتبر بيئة محفزة للمعرفة والابتكار والانفتاح.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تارودانت  
قاعة ايت عبد الله  
جماعة ايت عبد الله  
مصلحة المتكافئين

### إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة رقم: 2023/03

جلسة عمومية

في يوم، الجمعة 22 ديسمبر 2023، سوتد بعاعة المصاحف لجماعة اأطلى فتح الأظرفة المتعلقة بتسليم العروض بعروض اأثمان لأجل استغلال مرفق السوق الأصبوعى و عملة الدراجات و السواراص التابعة لجماعة اأطلى برسم السنة المالية 2024 الوارطة فى الجدول اسفله.

رقم طلب العروض	الموضوع	مبلغ الصلعة المؤقتة بالدرهم	المواعى التصديرى الممعد من طرف المصمى	تارىخ فتح الأظرفة
2023/03	السوق الأصبوعى و عملة الدراجات و السواراص	3000.00 درهم	المصمى بالدرهم 1300.00	الجمعة 2023/12/22 على الساعة الثالثة مساء (15.00)

-مدة الأجار: سنة واحدة بتمديد، من 2024/01/01 الى 2024/12/31 حيث يندرج داخل الصلعة بالانترام بمقتضىام عقد الأجار.  
-بمقتضى صمدى علم طلب العروض من مصلحة المتكافئين بالجماعة خلال اأوامر العمل الأدارى، شعا بمقتضى تحميله الأكترونى من بوابة الصلعات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

-يهدم أن يكون حل من محتوى و تصديرو و ابداع ملاءم المتكافئين مطابق لمقتضىام ضماخ الشروط و التعملاء و بقاء الاستطارة الخاص بصل صلعة.

-أن تكون ملاءم المظارفة بده طررقا المقتضىام ضماخ الشروط و التعملاء و بقاء الاستطارة الخاص بالصلعة.

-بده تصديرو و ابداع ملاءم المظارفة وفق الشروعة الممعددة فى بقاء الاستطارة.

أطلى فى: 2023/11/24

امضاء: رئيس المجلس الجماعى

امضاء الرئيس  
الولاي المتكافئ الإماى

ع.س.ن/4120.د

صاحب المشروع فى مبلغ : 345.060,00 درهم (ثلاثمائة وخمسة واربعون ألف وستون درهم).

يجب أن يكون كل محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتكافئين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-43 الصادر فى 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة اليكترونية فى بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) يمكن تحميل ملف طلب العروض الأكترونى من بوابة الصفقات العمومية ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)) إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هى تلك المنصوص عليها فى المادة 05 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4122.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم افران  
جماعة بن صميم  
إعلان عن طلب عروض مفتوحة  
رقم: 13/ج.ت.  
ب.ص/2023.ع

فى يوم 25/12/2023 على الساعة 11 h ، سيتم فى جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض مفتوحة لأجل أشغال بناء مراب بجماعة بن صميم، عمالة إقليم افران

يمكن تحميل ملف طلب العروض الأكترونى من بوابة الصفقات العمومية ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)) فى المادة 4 من نظام الاستشارة.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت فى : 7.000,00 درهم (سبعة آلاف درهم) - كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف

3500.00 درهم . - كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع فى مبلغ : مائة وتسعة وثمانون ألفاً وتسعمائة وستة وتسعون درهماً (189,996.00) درهم . يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتكافئين مطابقا لمقتضيات المواد 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتكافئين: يجب إيداع العروض إلكترونياً عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هى تلك المنصوص عليها فى المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4123.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة سوس ماسة  
عمالة إقليم تارودانت  
جماعة ايت عبد الله  
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطنى رقم 01 / ج.م. ا.ع / 2023 بتاريخ 21 دجنبر 2023 على الساعة الثانية عشر ظهرا، سيتم فى قاعة الاجتماعات بجماعة ايت عبد الله. فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطنى بعروض أثمان لمشروع أشغال تدعيم نظام تزويد الماء الصالح للشرب بدوار افرنى بجماعة ايت عبد الله إقليم تارودانت.

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) فى المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4123.د

- حدد مبلغ الضمان المؤقت فى ثلاثة الاف وخمسمائة درهم )

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفى  
عمالة إقليم الرحامنة

### إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة

فى يوم 11 دجنبر 2023 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الأثمان المفتوحة لأجل :

على الساعة العاشرة صباحا : طلب عروض رقم 2023/12/م و ت ب

\*\* أشغال تهيئة ثلاثة وعشرون وحدة للتعليم الأولى على مستوى إقليم الرحامنة

الضمانة المؤقتة : 15000.00 درهم (خمسة عشر الف درهم)

كلفة تقدير التوريدات محددة فى مبلغ : تسعمائة وثمانية وسبعون ألف و مئة وثمانون درهما (978180.00 درها)

على الساعة الحادية عشرة صباحا : طلب عروض رقم 2023/16/ص ت ق

\*\* أشغال بناء ثلاثة قاعات دراسية بجماعة انزاله لعضم - إقليم الرحامنة

الضمانة المؤقتة : 12000.00 درهم (اثنا عشر الف درهم)

كلفة تقدير التوريدات محددة فى مبلغ : سبعمائة وتسعة عشر ألفا و تسعمائة وخمسة وستون درهما و 68 سنتيما ( 719 965.68 درها)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات اقليم الرحامنة كما يمكن تحميلها إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتكافئين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة فى المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر فى 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتكافئين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر فى 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية .

يجب على المتكافئين :

إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها فى قرار وزير الاقتصاد والمالية.

كما يجب على المتكافئين ، الإداء بنسخ طبق الأصل للشواهد التكميلى و التصنيف طبقاً للجدول التالى :

le secteur	Qualification exigés	Classe
A	A2	5

إن الوثائق الواجب الإداء بها هى تلك المقررة فى المواد 09 من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/4126.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفى  
عمالة إقليم الرحامنة

### إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة

فى يوم 20 دجنبر 2023 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الأثمان المفتوحة لأجل :

على الساعة التاسعة والنصف صباحا : طلب عروض رقم 2023/15/ص ت ق

\*\* أشغال بناء دار الطالب بمرکز جماعة سيدي عبد الله

الضمانة المؤقتة : 40000.00 درهم (أربعون ألف درهم)

كلفة تقدير التوريدات محددة فى مبلغ : ثلاث ملايين و ألفان و أحد عشر درهما و 20 سنتيما (3 002 011,20)

على الساعة العاشرة والنصف صباحا : طلب عروض رقم 2023/14/م و ت ب

\*\* أشغال بناء ست وحدات للتعليم الأولى على مستوى إقليم الرحامنة

الضمانة المؤقتة : 20000.00 درهم (عشرون ألف درهم)

كلفة تقدير التوريدات محددة فى مبلغ : مليون وخمسمائة و واحد و ستون ألفا و تسعمائة و ثلاثة و ثلاثون درهما و 80 سنتيما (1 561 933,80 درها)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات بعمالة إقليم الرحامنة، كما يمكن تحميلها إلكترونياً عبر بوابة الصفقات العمومية : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتكافئين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة فى المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر فى 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتكافئين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر فى 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويجب على المتكافئين :

إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها فى قرار وزير الاقتصاد والمالية.

كما يجب على المتكافئين، الإداء بنسخ طبق الأصل للشواهد التكميلى و التصنيف طبقاً للجدول التالى :

le secteur	Qualification exigés	Classe
A	A3	4

إن الوثائق الواجب الإداء بها هى تلك المقررة فى المواد 9 من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/4127.د

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفر سال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجارى سيلىكت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com



رقم اللجنة الخاتمية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج.ح - 022 - 05  
2023/11/27  
12.470  
توزيع:  
سبيليس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:  
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4  
2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب اسفى: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانى شارع  
الزرقطوني  
الهاتف: 053669093 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -  
الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التقديم الدولى: 0581030  
رقم الإبداع القانونى 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكى الطابق  
الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زقة الامير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاوى  
- الموساوى  
- محمد رامى  
- جلال كندالى  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقلى  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسى  
- خديجة مشترى  
- عبد النبي  
- إبراهيم العمري  
- بلبودالى  
- عزيز الساطورى  
- محمد الطالبى  
- المصطفى  
- الإدريسي

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد  
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة بني ملال خنيفرة  
عمالة إقليم بني ملال  
المجلس الإقليمي

## إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية  
لفائدة الموظفين المنتمين للميزانية الإقليمية لبني ملال .

تنظم إدارة المجلس الإقليمي لبني ملال يوم الأحد 17 دجنبر 2023 امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتمين إلى الميزانية الإقليمية لبني ملال، المتوفرين على أقدمة 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية 17 دجنبر 2023 ، وذلك وفق ما هو مبين في الجدول المرفق بهذا الإعلان،

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتبارى بشاتها	آخر أجل لإيداع ملف الترشيح
محرر من الدرجة الثانية	محرر من الدرجة الأولى	يلتزم امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو في الدرجة الأصلية إلى غاية 17 دجنبر 2023	يحدد عدد المناصب المتبارى بشاتها في حدود 14 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط التنظيمية.	يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مكتب الضبط في أجل قضاء يوم الثلاثاء 12 دجنبر 2023
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى			
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثانية			
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى			

حرر في بني ملال ، بتاريخ : 2023/11/24  
رئيس المجلس الإقليمي لبني ملال

محمد القيس  
رئيس المجلس الإقليمي لبني ملال

ع.س.ن/4133.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم افراغ  
جماعة بن صميم

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 14/ج.ت.ب.ص/2023

في يوم : 2023/12/25 على الساعة 12 h ، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

العروض بعروض مفتوحة آمان لأجل شراء مصابيح مضيئة LED للإضاءة العمومية، جماعة بن صميم

- يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 11 000 ,00 درهم (أحدى عشر ألف درهم)

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 592 500 ,00 درهم (خمسائة وأثنان وتسعون ألف وخمسة مائة درهم)

يجب أن يكون كل محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 07 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الادلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف ، و المسلمة من وزارة النقل والتجهيز :

القطاع	الصف	المؤهلات المطلوبة
ل	4	J4

ع.س.ن/4121.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الدريوش  
المجلس الإقليمي للدريوش  
مصلحة الشؤون المالية والممتلكات  
مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم : 10/2023/CPD

في يوم الثلاثاء 12 دجنبر 2023 سيتم بعقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بأزيلال، شارع الحسن الثاني، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المقترحة البسيطة

لعروض الأمان المقترحة التالية:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان المؤقت بالدرهم مع احتساب الرسوم	الكلفة التقديرية بالدرهم مع احتساب الرسوم	تاريخ فتح الأظرفة
12INV/2023/AZ	أنشغال صيانة وتأهيل المقر الرئيسي والمركب البيداغوجي للمديرية الإقليمية لأزيلال.	19 000,00 درهم تسعة عشر ألف درهم	990 900,00 درهم تسع مائة وتسعون ألفا وتسعمائة درهم	2023/12/12 08H30
13INV/2023/AZ	أنشغال صيانة وتأهيل الاسوار بالمحطة الثانية للثانوية الإعدادية أحمد الحصاني ببلدية أزيلال التابعة للمديرية الإقليمية لأزيلال.	19 000,00 درهم تسعة عشر ألف درهم	990 900,00 درهم تسع مائة وتسعون ألفا وتسعمائة درهم	2023/12/12 09H30
14INV/2023/AZ	أنشغال صيانة وتأهيل الاسوار بالثانوية التأهيلية ولويز غت بالجماعة الترابية ولويز غت التابعة للمديرية الإقليمية لأزيلال.	19 000,00 درهم تسعة عشر ألف درهم	977 520,00 درهم تسع مائة وسبعة وسبعون ألفا وخمسة مائة وعشرون درهم	2023/12/12 10H30
15INV/2023/AZ	أنشغال صيانة وتأهيل الاسوار والملاعب الرياضية بالثانوية التأهيلية واد العبيد بالجماعة الترابية لم الجماعة التابعة للمديرية الإقليمية لأزيلال.	17 000,00 درهم سبعة عشر ألف درهم	886 920,00 درهم ثمان مائة وستة مائة وتسعون ألفا وتسعمائة ومائة وعشرون درهم	2023/12/12 11H30
16INV/2023/AZ	أنشغال صيانة وتأهيل الاسوار والملاعب الرياضية بالمدرسة الابتدائية القدس ببلدية أزيلال التابعة للمديرية الإقليمية لأزيلال.	17 000,00 درهم سبعة عشر ألف درهم	824 094,00 درهم ثمان مائة وأربعة وعشرون ألفا وأربعة وتسعون ألفا وتسعون درهم	2023/12/12 12H30
17INV/2023/AZ	أنشغال صيانة وتأهيل الاسوار بالمدرسة الابتدائية واد الذهب ببلدية أزيلال التابعة للمديرية الإقليمية لأزيلال.	19 000,00 درهم تسعة عشر ألف درهم	977 520,00 درهم تسع مائة وسبعة وسبعون ألفا وخمسة مائة وعشرون درهم	2023/12/12 13H30
18INV/2023/AZ	أنشغال صيانة وتأهيل الاسوار بالمدرسة الابتدائية بنو الزرزان ببلدية أزيلال التابعة للمديرية الإقليمية لأزيلال.	13 000,00 درهم ثلاثة عشر ألف درهم	631 956,00 درهم ست مائة وواحد وثلاثون ألفا وتسعة مائة وستة وخمسون درهم	2023/12/12 14H30

- يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 33 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر

في 15 من شعبان 1444 ( 8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية .

- يجب على المتنافسين إيداع ملفهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لقرار

الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق

بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/4124.د

في يوم الأربعاء : 2023/12/20، على الساعة : الحادية عشر صباحا، سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض آمان لأجل :

❖ أشغال بناء مقر المجلس الإقليمي للدريوش، بإقليم الدريوش (الحصة 1 : الأشغال الكبرى)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ : ستون ألف درهم (00 ، 60.000 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : ثلاث مليون وتسعمائة وتسعة وخمسون ألف ومائة وستون درهما، مع احتساب الرسوم (3.959.100.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد : 30 و 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431، الصادر في : 15 شعبان 1444، (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

تطبيقا لمقتضيات قرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم : 1982.21، الصادر في : 09 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، يتوجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

يجب الإدلاء بنسخ مصادق عليها من شهادات التأهيل والتصنيف بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب، مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء، حسب الجدول التالي :

القطاع	الصف الأدنى	المؤهلات المطلوبة
A	4	A.2

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4125.د





# نهضة الزمامرة يواصل صدوته والوداد في مهمة صعبة أمام الجيش الملكي



أمين بنهاشم مدرب نهضة الزمامرة

**النتائج**

اتحاد تواركة - الفتح الرباطي	0 - 0
مولودية وجدة - حسنية أكادير	0 - 1
يوسفية برشيد - المغرب الفاسي	0 - 1
نهضة الزمامرة - الشباب السالمي	0 - 1
اتحاد طنجة - المغرب التطواني	1 - 1
الرجاء الرياضي - شباب المحمدية	0 - 1

**الثلاثاء**

الجيش الملكي - الوداد الرياضي (س 16.00)

نهضة بركان - أولمبيك أسفي (أجلت)

أرضية الملعب البلدي بالفنيطرة. وسيعود الفريق الودادي إلى واجهة المنافس المحلي بعدما خصص الأسابيع الماضية للاستحقاقات القارية، أملا تحقيق نتيجة إيجابية ترفع معنويات لاعبيه، خاصة بعد أدائهم الباهت أمام جواينينغ غلاكسي البوسنوي، يملعب مراكز الكبير برسم دوري أبطال إفريقيا.

ومن المنتظر أن تحمل هذه المباراة سجلا تكتيكيا بين الفريقين، لأنهما سيدخلان معا بشعار البحث عن الفوز، الذي سيضع الفريق العسكري في مقدمة الترتيب إلى جانب الرجاء، فيما يتطلع الوداد إلى الارتفاع في سلم الترتيب، خاصة وأنه يتوفر على ثلاث مباريات مؤجلة أخرى.

وسجل هدف المغرب التطواني اللاعب باب بادجي (د 21 ض ج)، فيما وقع هدف التعادل لاتحاد طنجة حمزة الواسطي (د 45 + 2).

وكان الفريق الطنجي قريبا من تحقيق الفوز، لكن محمد سعود أهدر ضربة جزاء في الدقيقة 95.

وأشهر حكم المباراة النطاقية الحمراء في وجه لاعب المغرب التطواني زيد كروش (د 90).

وعقب هذه النتيجة، احتل اتحاد طنجة المركز 11 بـ 8 نقاط فيما ارتقى المغرب التطواني إلى المركز الرابع بـ 16 نقطة.

وتواصل مباريات الجولة العاشرة بومساء الثلاثاء، حيث سيكون الجيش الملكي في انتظار الوداد الرياضي في مباراة قوية، على

واصل فريق نهضة الزمامرة نتائجه الجيدة رفقة المدرب محمد أمين بنهاشم، بعدما حقق فوزا ثمينا على ضيفه الشباب السالمي بهدف واحد، في المباراة التي جمعتهما أول أمس الأحد على أرضية ملعب أحمد شكري بالزمامرة، برسم منافسات الدورة العاشرة من البطولة الاحترافية الأولى.

وسجل هدف نهضة الزمامرة زكرياء بحري في الدقيقة 45+2. وعقب هذه النتيجة، ارتقى نهضة الزمامرة إلى المركز الخامس برصيد 15 نقطة، فيما ظل شباب السوالم في المركز 11 بـ 8 نقاط وعلى أرضية ملعب البشير بالمحمدية، تعادل اتحاد طنجة مع ضيفه المغرب التطواني بهدف لمتله، في المباراة التي جمعتها مساء الأحد.



الثلاثاء 28 نونبر 2023 الموافق 14 جمادى الأولى 1445 العدد 13.608

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### النصيري يسجل هدفة الخامس في الليغا هذا الموسم

سجل الدولي المغربي، يوسف النصيري، أول أمس الأحد، هدفة الخامس هذا الموسم، رغم هزيمة فريقه إشبيلية أمام ريال سوسيداد (2 - 1)، وذلك خلال المباراة التي جمعتها برسم الجولة 14 من البطولة الإسبانية لكرة القدم.

وسجل المهاجم المغربي الهدف الوحيد لإشبيلية في الدقيقة 60 إثر تمريرة من أدريا بيدروسا.

والهدفان اللذان سجلهما سوسيداد كانا من إنجاز ماركو دميتروفيتش، الذي سجل ضد معسكره، وعمر صادق.

وبعد هذه الهزيمة، احتل نادي إشبيلية المركز 15 برصيد 12 نقطة، بينما عزز سوسيداد مركزه الخامس برصيد 25 نقطة.

#### مبارتان وديتان للمنتخب النسوي لأقل من 17 بإسبانيا

يخوض المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة مباراتين وديتين ضد نظيره التشيكي، وذلك يومي 30 نونبر و3 دجنبر المقبل بإسبانيا.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، نشرت على موقعها الرسمي، أنه، تحسبا لهاتين المباراتين، استدعى مدرب المنتخب الوطني لهذه الفئة، يونس ربيع، 27 لاعبة لخوض تجمع إعدادي، انطلق من أول أمس الأحد ويستمر إلى غاية الثلاثاء 5 دجنبر المقبل بالديار الإسبانية. وستتطلق هاتان المبارتان، اللتان تندرجان في إطار الاستعداد للاستحقاقات المقبلة، على الساعة الرابعة والنصف عصرا بالتوقيت المحلي.

#### إعادة انتخاب فؤاد مسكوت عضوا بالأوكسا في مؤتمر القاهرة

أعيد، أول أمس الأحد بالقاهرة، انتخاب فؤاد مسكوت عضوا بالمكتب التنفيذي لاتحاد الكونفدراليات الرياضية الإفريقية "الأوكسا"، على هامش أشغال الجمعية العمومية للهيئة الإفريقية.

وجاء هذا الانتخاب بعد تصويت 79 كونفدرالية إفريقية بالثقة على المغربي فؤاد مسكوت، الذي يشغل رئيسا للجامعة الملكية المغربية للمصارعات المماثلة ورئيسا للكونفدرالية الإفريقية للمصارعة.

وكان اتحاد الكونفدراليات الرياضية الإفريقية "الأوكسا" قد نظم، يوم السبت، حفلا تم خلاله تكريم 11 هيئة وشخصية رياضية إفريقية، من ضمنها المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم. وأشار إلى أن "الأوكسا" عقدت، على مدى ثلاثة أيام، النسخة الثانية من المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد الرياضي في إفريقيا، والذي شمل محاور عديدة همت "الإعلام والفساد الرياضي" و"أساليب الوقاية من الفساد" و"تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الرياضة" و"القانون والحكمة للهيئات الرياضية".

كما تضمن المؤتمر عرض العديد من التجارب الناجحة للاتحادات الرياضية، والتي عملت على مكافحة الفساد، ومعرضا رياضيا إفريقيا تخللته العديد من الفعاليات والأنشطة الرياضية. وعرف المؤتمر حضورا وازنا لشخصيات وازنة واتحادات دولية ونجوما عالميين.

م. الناسي



## نهضة بركان يستقبل مشواره في مجموعات كأس الكاف بطريقتة مثالية

بداية موفقة للفريق البرتغالي (عن موقع سيخوخون يوناتيد)

الأولى، التي ظهر فيها فيوتشر المصري على نحو قوي في باكورة مشاركاته في دور المجموعات للمسابقات القارية، إذ تغلب على ضيفه سوبر سبورت الجنوب إفريقي بهدف نظيف على ملعب السلام في القاهرة.

وانتظر فيوتشر حتى الدقيقة 76 ليحرز هدف الفوز عن طريق لاعب الوسط غنام محمد، من تسديدة قوية فشل حارس الضيوف في التصدي لها.

وفي المجموعة الثانية، نجا الزمالك المصري من كمين ضيفه أبو سليم الليبي بفوز صعب 1 - 0 على ملعب برج العرب في الإسكندرية. وفي المجموعة ذاتها، تفوق ساغرادا أسبيرانسا الأنغولي على الوافد الجديد إلى المسابقة أكاديمي سوار الغيني 2 - 0 في لواندا. وحقق الإفريقي التونسي عودة جيدة إلى المسابقات القارية، بتغلبه على ضيفه دريمز الغاني 2 - 0 على ملعب «حمادي العقربي» في رادس ضمن المجموعة الثالثة.

وتغلب في المجموعة ذاتها، ويفوز النيجيري على ضيفه أكاديميكا الأنغولي 3 - 0.

معتبرا في الندوة الصحافية التي تلت المواجهة، أن الفوز كان مستحقا بالنظر لما قدمناه في المباراة، وأن فوائده ستكون كثيرة على المستويين التقني والذهني.

وأضاف أن الفوز في المباراة الأولى سيجرب اللاعبين، وسيدفعهم على مواصلة التنافس بروح عالية وعزيمة قوية.

وفي المباراة الثانية عن هذه المجموعة، فاز نادي الملعب المالي على ديابل نوار الكونغولي بثلاث أهداف مقابل واحد.

وبهذا الفوز، يحتل فريق نهضة بركان الصدارة بثلاث نقاط إلى جانب نادي الملعب المالي، فيما يتواجد ديابل نوار الكونغولي في المركز الأخير إلى جانب سيخوخون يوناتيد.

وسيواجه فريق نهضة بركان، الأسبوع المقبل، فريق الملعب المالي برسم الجولة الثانية من دور المجموعات (المجموعة الرابعة). ويبلغ الفريق البرتغالي، ممثل كرة القدم المغربية، في كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، دور المجموعات من هذه المنافسة الإفريقية، بعد تخليه فريق بيندل النيجيري في الدور التمهيدي.

ومن جانبه، دشّن اتحاد العاصمة الجزائري حملة الدفاع عن لقبه في هذه المسابقة، بفوز مستحق على ضيفه الهلال الليبي 2 - 0 على ملعب «5 جويلية» الأحد في الجولة الأولى من منافسات المجموعة

### الاتحاد الاشتراكي

لم يترك نهضة بركان أي مجال لمفاجآت الوافد الجديد إلى مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، سيخوخون يوناتيد من جنوب إفريقيا، حيث تغلب عليه بهدفين نظيفين على أرضية الملعب البلدي ببركان. برسم الجولة الأولى من مباريات المجموعة الرابعة.

ويتطلع الفريق البرتغالي إلى استعادة اللقب بعدما توج به عامي 2020 و2022، حيث جهز نفسه بشكل جيد للتعامل مع مجريات التنافس، خاصة في ظل تواجد فرق رائدة قاريا.

واستغل الفريق البركاني عامل الأرض والجمهور على أفضل نحو ليسيطر على اللقاء، واحتاج إلى أقل من ربع ساعة فقط ليفتح التسجيل، عندما نفذ محمد الموراييط ضربة حرة غير مباشرة أمام مرمى الضيوف، فحولها المدافع عادل تاحيف نحو الشباك برأسه (14). وانتظر الفريق المضيف حتى الدقائق الأخيرة من اللقاء، ليعزز تقدمه عبر البديل يوسف الفحلي، إثر تمريرة عرضية من يوسف ميهري (86).

وعبر أمين الكرمة، مدرب الفريق البركاني، عن سعادته بهذا الفوز.

## الرجاء ينفرد بالمركز الأول بعد فوز صغير على شباب المحمدية

### مصطفى الناسي



الفريق الأخضر يحقق الأهم أمام الشباب تصوير بحفيظ

وارتقى الرجاء الرياضي إلى صدارة الدوري الاحترافي مؤقتا برصيد 20 نقطة، من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات دون تلقي أي هزيمة لحدود الآن. وعرف الشوط الأول ضغطا كبيرا من الرجاء الرياضي، بحثا عن هدف التقدم، حيث صنع العديد من الهجمات التي افتقدت للنجاعة.

وفي المقابل، بدأ شباب المحمدية المواجهة بتنظيم دفاعي، أغلق عبره كل المنافذ صوب مرمى الحارس سفيان بروهو، مع صناعته لبعض الهجمات المرتردة، التي لم تلق راحة أنس الزينيتي.

وحصل الرجاء على ضربة جزاء، اصطادها محمد زريدة، وانبرى لها بنجاح نؤفل الزرهوني الذي وضع الكرة في الشباك، معلنا عن تقدم «الخضر» في الدقيقة 64.

ومن جانبه، أكد رشيد روكي، مدرب شباب المحمدية، أن الرجاء استحق الفوز في هذه المباراة، حيث قال عقب اللقاء أن: «المباراة كانت ضد فريق كبير، وبصراحة الرجاء الرياضي استحق الفوز».

وتابع: «في الشوط الأول استحوذ الرجاء على الكرة أكثر من شباب المحمدية. حاولنا أن نركن إلى الوراء من أجل اللعب على الهجمات المرتردة، وخلقنا بعض الفرص لكننا لم نستطع تسجيلها».

وواصل: «دفاعيا كنا ممتازين، لكن كانت تنقصنا الفعالية في الهجمات المرتردة. لم تكن تسرع في اللعب لهذا لم نستطع أن نسجل».

وأردف: «ضربة الجزاء تظل تحت السلطة التقديرية للحكم، وأنا رأيتها خارج مربع العمليات، لكن الرجاء كان أفضل ويستحق الفوز اليوم».

واختتم: «خسرنا ضد فريق كبير وليس فريقا سهلا. أتمنى أن نستعد لمواجهة مولودية وجدة، التي ستكون مصيرية لشباب المحمدية هذا الموسم».

أبدى مدرب الرجاء الرياضي، جوزيف زينباور، سعادته بالانتصار الذي حققه فريقه على حساب شباب المحمدية، أول أمس الأحد بملعب العبدوي بالجديدة، لحساب الجولة العاشرة من البطولة الاحترافية الأولى.

ورغم أن الجماهير التي حجت إلى الجديدة لم تتعد ثلاثمائة مشجع، في غياب الأتراء التي تضاربت الآراء حول مقاطعتها للمباريات، وارتفاع أتمنة التذاكر، اعتبر المدرب أن انتصار الفريق الأخضر من بين أفضل المشجعين في العالم.

وتغلبت الكتبية الخضراء على شباب المحمدية بهدف نؤفل الزرهوني من ضربة جزاء في الشوط الثاني.

وقال الإطار الألماني في الندوة الصحافية التي تلت المقابلة: «لقد سيطرنا على مجريات الشوط الأول لكننا لم نسجل، وفي الجولة الثانية واصلنا السيطرة، وأتيحت لنا لحسن الحظ ضربة جزاء كانت مستحقة، هنيئا لفريقي بهذا الانتصار».

وتابع المتحدث نفسه قائلا: «إننا نشغل سويا ونقاتل سويا، كانت مباراة صعبة، وشعرنا باننا نلعب خارج الميدان، شكرا لمنحنا فرصة اللعب في مدينة الجديدة».

«جماعيتنا من بين الأفضل على المستوى العالمي، وإذا كنت تتوفر على مثل هؤلاء المشجعين، فإك ستستاق لهم في كل المباريات»، يستطرد المدرب الألماني.

## في ندوة وطنية حول الرياضة بملتقى تطوان 11 للأبواب السبعة

## خبراء وباحثون وإعلاميون يناقشون دور الإعلام والمجتمع في إنجاح التنظيم المشترك لمونديال 2030

النقاش على المستقبل، فالأمر لا ينتهي فقط بقبول الملف، بل لابد من تركيزه، وأن يلعب الإعلام الأدوار الإيجابية المنوطة به. فالمستقبل يقول العباسي مهم جدا، ولابد أن ينصب التفكير في اتجاهه، كيف نجعل من هذا المونديال لحظة حقيقية، وتجانسا بين الدول الثلاث المحضنة، كيف يمكنه أن يساعد في التقارب بين الضفتين، ومسح الصورة السلبية أو النمطية التي يحملها الإعلام والمواطن الإسباني أو البرتغالي عن المغرب، بل والمواطن الأوربي بشكل عام».

وشد العباسي « على أن الإعلاميين المغاربة ونظرائهم الأسبان والبرتغاليين، أمامهم تحديات كبرى ليلعبوا أدوارا طلائعية في هذا المجال، وخاصة الصحافة الرياضية، بالجراند والمواقع والقنوات الإذاعية والتلفزيونية، تهاجم عن دور الهيئات المهنية للصحفيين في هذا الاتجاه، وخاصة منها أيضا المهتمة بالشأن الرياضي، من خلال لقاءات وتعريفات بما يمكن أن يعين المغرب في أن يكون وجهة محببة للجانبا.

وكان الإعلامي أنس الصورود، الذي أدار الندوة، قد اعتبر أن مبادرة جمعية تطوان أسمير هي الأولى من نوعها على المستوى الوطني منذ صدور البلاغ الديوان الملكي، الذي زف فيه بشرى مصادقة الفيفا على التنظيم المشترك لمونديال 2030... مبادرة يضيف الصورود من المجتمع المدني التطواني هادفة إلى الانخراط بالدرجة الأولى في عملية التحسيس بما ينتظر الجميع من مسؤوليات تجاه بلدنا ليكون مونديال 2030 من أنجح المونديالات، وليكسب بلدنا جميع رهاناته وتحدياته أمام العالم بأسره، تحت القيادة الرشيدة لعاهل البلاد، وبهذا تكون تطوان - كعادتها - سبقة بالانخراط في عمل وطني وفي نفس الوقت سيكون الإعلام الوطني أيضا بمختلف أشكاله وميولاته مسؤولا مسؤولية كبرى في عملية التحسيس والتوعية والتوجيه والتحفيز والمراقبة، لنصل جميعا إلى تحقيق الهدف الأسمى الذي هو بدون شك رفع راية المغرب عاليا بين الأمم.

كما عرف هاته الندوة مشاركة كل من الإعلامي نوفل العواملة، والباحث في السياسة الرياضية منصف البازغي، ومحسن الشريكي.



## من الندوة الرياضية

الإسبانية للمشاركة في فعاليات المؤتمر 39 لصحفيي الضفتين، والذي هو مناسبة للقاء صحفيين مغاربة وإسبان بالأساس».

وأشار العباسي إلى أن الإعلام الإسباني، ومنذ الوهلة الأولى، كان إيجابيا في تعامله مع التواجد المغربي ضمن الثلاثي المرشح لاحتضان كأس العالم 2030، بل كان دائما يذكر في ترتيب ثاني وأحيانا أول، في ترتيب الدول المرشحة، حتى لدى المنابر الإعلامية الإسبانية، التي رأى بعضها، أن ترشيح المغرب، واقتراحه ضمن الترشيح الثلاثي، ولو متاخرا، كان له الأثر الإيجابي جدا في إنقاذ ملف ترشيح إسبانيا والبرتغال، خاصة وأن المرشح الثالث الذي كان مطروحا، وأوكرانيا، ما كان ليكون مقيدا لهذا الترشيح، وفق ما كشفت عنه الصحافة الإسبانية، منذ الوهلة الأولى، بسبب قضايا فساد مالي يقف وراءها مسؤولين بالجامعة الأوركرانية».

مهمة تحقيق أفضل إشعاع ممكن للحدثين معا، فمهمة ربح رهان المنافسة مع قوافل الإعلام العالمي، التي ستغد على بلادنا لتغطية الحدثين، وبخاصة حدث كأس العالم، ولابد أن نكون أمعاء للقول باننا نحتاج لاستراتيجية وطنية هدفها الارتقاء بالإعلام الرياضي الوطني لمستويات عالية».

الدكتور مصطفى العباسي، الكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، اعتبر في مداخلة حول دور الإعلام الإسباني والمغربي في إنجاح مونديال 2030، « أن الإعلام بإسبانيا والمغرب والبرتغال، لعب دورا كبيرا قبل الإعلان عن الترشيح المشترك، حيث كشفت الصحافة الإسبانية حينذاك هذا الاهتمام الكبير بالتنظيم المشترك للمونديال بين الدول الثلاث، مما يؤكد الاهتمام الإسباني، بضيف العباسي، سواء كإعلام أو مواطنين، بهذا الحدث، هو ردود الفعل الآتية التي سجلناها بعين المكان، وقد تواجدا تزامنا مع الإعلان الرسمي عن قبول الملف المشترك، بالديار

الذي يحيل على عديد الأعطاب والمعيقات والنقائص والاختلالات الهيكلية، التي تجزم بان هذا الإعلام بحقائقه المؤلمة أبعد ما يكون قدرة على تمثيل دور الرافعة، ودور دعامة النجاح، ودور الكاتب للحظة تاريخية ومفصلية في مغربنا الحديث.

وأوضح ذات المتحدث أن واقع الإعلام الوطني برمته يعيش على وقع تحديات كثيرة، ترتبط بجودة الخدمة العمومية ومواطنة الوظيفة الأساسية للإعلام ومواكبة التطورات المذهلة، التي يعيشها قطاع الصحافة، على اعتبار أن الإعلام الوطني في شموليته يقاتل من أجل ربح رهان الحداثة والتلاؤم مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، التي تنتج كل يوم نمطا تعبيريا جديدا.

وأشار الإبريسي إلى أن مونديال 2030، كاستحقاق دولي مسبق بكأس إفريقيا للأمم 2025 كاستحقاق قاري، يسائل الجميع حول الأهلية المهنية لإعلامنا الرياضي لكي يضطلع بمهمة الدفاع عن المكسب، ثم

## مكتب تطوان : عبد المالك الحطري

دعا المشاركون في فعاليات الدورة 11 من ملتقى تطوان الأبواب السبعة، عقب اختتام الندوة الرياضية حول دور الإعلام والمجتمع في إنجاح التنظيم المغربي - الإسباني - البرتغالي المشترك لمونديال 2030، إلى تطوير العمل الإعلامي المغربي بمختلف أنواعه وإشراكه كطرف أساسي في عملية التحسيس والتوعية بأهمية الحدث وبدوره الريادي في التعريف بقدرات المغرب وأمله وأيضا الإيمان بقدرته على توجيه انتقاداته المسؤولة وملاحظاته التنويرية .

وطلب المشاركون من خلال هذه الندوة، التي نظمت على هامش الملتقى المنظم من طرف جمعية تطوان أسمير، تحت شعار «رهانات الثقافة الصحة والرياضة بجهة طنجة تطوان الحسيمة» «بخلق خلية من النجوم المغاربة الذين احترقوا الرياضة وتلقوا فيها عالميا للانخراط في عملية الإشهار والتعريف بالمغرب رياضيا وسياحيا وحضاريا وتاريخيا .

وأكدت التوصيات الصادرة عن المشاركين في الندوة على ضرورة الحرص لإعطاء مختلف الجهات المغربية كل الاهتمام، من حيث البنيات الأساسية والوسائل اللوجستكية وإحداث فرص الشغل عند الإعداد للمخطط الكفيل بضمان نجاح التجربة المونديالية .

واعتبر بدر الدين الإبريسي، رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، في مداخلة أنه الشراكة الاستراتيجية بين الإعلام وكرة القدم، وبين الإعلام وكأس العالم، هي ما يدفع اليوم بكل تجرد وموضوعية، بعيدا عن التسطيط والمزايدة، لطرح السؤال النقدي الساخن: هل إعلامنا الرياضي الوطني جاهز مهنيا وبشريا وتقنيا لكي يضطلع بمسؤولية إنجاح تنظيمنا لكأس العالم، قلبيا وحيثيا وبعديا؟ هل إعلامنا الرياضي قادر بوضعه الحالي على ربح رهان المنافسة في مواكبة حدث كروي تتجلبه له كل مشارب الإعلام العالمي للتأثير فيه وللانتعاش منه؟ والإجابة على هذه التساؤلات في نظر الإبريسي تدفع إلى استقراء راهن الإعلام الرياضي الوطني،

## استمرار الرئيس في منصبه وسط احتجاجات وملاسنات بالجمع العام لرجاء بني ملال

أ - عبد العاطي

عكس ما كان منتظرا، لم يتم انتخاب رئيس جديد أو مكتب جديد لفريق رجاء بني ملال، خلال الجمع العام العادي الذي عقده فريق عين أسردون بقاعة غرفة التجارة والصناعة والخدمات ببني ملال، والذي حضره رئيس عصابة بني ملال خنيفة لكرة القدم كمثل للجامعة وباشا المدينة، ممثل السلطة المحلية، وممثل المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والرياضة، إلى جانب المحاسباتي المكلف بمراقبة حسابات الفريق.

ولم يتحول الجمع العام العادي إلى جمع عام استثنائي لانتخاب مكتب جديد كما كان مسطورا في جدول أعمال الجمع العام، الذي أعلن عنه الفريق مسبقا، وذلك لكون رئيس الفريق حسن العرابوي لم يقدم استقالته كما كان منتظرا قصد انتخاب مكتب مسير جديد، وبالتالي تم إلغاء نقطة الانتخابات المسطرة في نهاية جدول الأعمال، رغم تواصل الفريق بلائحتين للترشح لهذه الانتخابات.

واظلت أشغال الجمع العام متاخرة عن موعدها بحوالي ساعتين، وذلك بسبب رفض الرئيس ولوج مجموعة من المنخرطين الذين أدوا واجب الانخراط، ولم يتم بعد المصادقة على عضويتهم، وهو ما لم يقبله هؤلاء المنخرطين الذين ادخلوا إلى القاعة بعد احتجاجهم بشدة في باب مقر الغرفة، وبعد



## الأسرة المالكية مطالبة بتجريح مصلحة الرجاء

شد وجذب ومشاورات بين مختلف الفاعلين وتدخل السلطات، حيث تم الإقرار بدخولهم، لتستمر احتجاجاتهم بقوة على الرئيس، الذي اضطر إلى النزول من المنصة، فارتفعت حدة الاحتجاجات والمشادة الكلامية والملاسنات، فعمت الفوضى، وتحولت القاعة إلى حلبة للاتهامات المتبادلة، سواء من طرف أصحاب اللائحة التي يرأسها عبد العزيز جبران، مرشح المكتب المسير، أو من طرف أصحاب اللائحة التي يرأسها عبد العزيز حتميم، مرشح

المعارضة والمنخرطين الجدد، ليتم الاتفاق بعد ذلك على تشكيل لجنة من الطرفين للتداول بغرض الوصول إلى حل يرضي الجميع. وبعد حوالي نصف ساعة عاد الجميع إلى القاعة، حيث تم عرض الاتفاق الذي ينص على استمرار الرئيس في مهامه إلى غاية نهاية هذا الموسم، مقابل المصادقة على جميع المرشحين الجدد والبالغ عددهم 21 شخصا، مع التزامهم بعدم التدخل أو مناقشة نقط جدول الأعمال، وهو ما حصل فعلا، حيث

تم الاستماع إلى كلمة الرئيس وتلاوة التقريرين الأدبي والمالي من طرف الكاتب العام وأمين المال، ثم المصادقة على استقالة أحد أعضاء المكتب والموافقة كذلك على عدم قبول استقالة الأعضاء الأربعة، الذين قدموا استقالاتهم من المكتب في وقت سابق، احتجاجا على انتداب المدرب السابق العاللي رضوان. وقد تم قبول انخراط 21 عضوا جديدا، ليصبح مجموع المنخرطين بالفريق 49 شخصا.

وبعد ذلك تم الاستماع إلى مداخلة المحاسباتي، الذي أعلن رسميا على مصادقته على الحساب المالي، الذي سجل 4272000 درهم كمدخل و 819371 درهم كمصاريف، وتتعلق بفرق الفئات السنوية فقط. مع تحويل مبلغ 3481884 درهم لحساب شركة الفريق. وهكذا مرت نقط جدول أعمال الجمع العام بدون مناقشة، وبالتالي تم تجاوز أهداف الجمع العام التي تنص على محاسبة المسيرين على عملهم خلال موسم كامل، ومناقشة ما تحقق على كافة المستويات التقنية والإدارية والمالية، وما حققه الفريق في تكوين الفئات العمرية وفي التواصل مع المنخرطين ومع الجمهور... غير أن هذا كله لم يتم، واكتفى كل طرف بما جاء من أجله إلى الجمع العام. فالرئيس ضمن استمراره لإكمال ولايته، والطرف الثاني ضمن انخراط مجموعته بشكل رسمي، لتحجب مصلحة الفريق، وتؤجل المناقشات إلى غاية الجمع العام المقبل.

## جمعيات المجتمع المدني بالحي المحمدي تناقش مسألة التسيير الرياضي

عزيز بللهدالي

« ما العمل؟»، هو السؤال الذي طرحه الدكتور حسن حبيبي» من أبناء الحي المحمدي»، في كلمته في اللقاء التواصلي الذي نظمته جمعيات المجتمع المدني بالحي المحمدي مساء الجمعة الأخير حول موضوع «إشكالية التسيير الرياضي بالحي المحمدي عين السبع (الاتحاد البيضاوي نموذجا).

بدوره، ركز منير غانم، رئيس سابق للطاس، على ضرورة فتح باب الانخراط أمام كل الراغبين من أنصار فريق الطاس، مطالبًا الجهات الداعمة والمسؤولة عن منظومة كرة القدم الوطنية بمراقبة مالية الفريق التي يتحكم فيها الرئيس بمفرده وشقيقه الذي يشغل منصب أمين المال في فريق الحي المحمدي.

وسارت كل التدخلات على نفس المنوال في ارتباط بوضعية فريق الاتحاد البيضاوي وضرورة البحث عن حلول ناجعة من أجل الإصلاح وبناء مستقبل مشرق للفريق.



## فعاليات الحي المحمدي تناقش واقع الطاس

وشارك في هذا اللقاء التواصلي الذي احتضنه المركب الثقافي بالحي المحمدي مساء الجمعة الأخير، لاعبون سابقون وفنانون وعدد كبير من ممثلي الجمعيات في الحي المحمدي احتجاجا أولا على الأوضاع المتردية التي يعيشها فريق الحي

وبحثا ثانيا عن إيجاد صيغة ناجعة من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وجاء اللقاء التواصلي ليدق ناقوس الخطر حول وضعية «الطاس»، في ظل الطريقة التي يتم تسييره بها حاليا. كما شكل رسالة لكل من يهمه أمر الفريق

## هل أصبح توقف البطولة مشجبا تعلق عليه النتائج السلبية؟

عبد المجيد النبسي

أرجع مدرب فريق اتحاد تواركة، عبد الواحد زميرات، تعادل فريقه (0 - 0) أمام جاره الفتح الرياضي في ديربي الرباط ليلة الجمعة الماضية، بملعب الأمير مولاي الحسن بالرباط، برسم الدورة العاشرة من البطولة الاحترافية الأولى إلى تأثير توقف البطولة على جاهزية اللاعبين. وقال زميرات في الندوة الصحفية، التي أعقبت المواجهة، إن فترة التوقف تجعل اللاعب يفقد التنافسية والإيقاع، وذلك بالرغم من خوض مباريات ودية، لأنها لا ترقى إلى المنافسة في مباريات رسمية .

ورغم كل هذه المبررات عاد مدرب الفريق النواركي إلى القول إنه «أصبح مفروضا علينا استحضار ذلك، وعلينا ترتيب أوراقنا لتحسين أدائنا بعيدا عن البحث عن الأعذار».

وركب جمال السلامي، مدرب فريق الفتح، على نفس المنبر عندما قال في ذات الندوة، إن المباراة التي تاتي مباشرة بعد التوقف تبقى صعبة، «لأننا لا نعرف مدى جاهزية اللاعبين، لأنهم يفقدون إلى التنافسية بسبب التوقف المتكرر للبطولة».

هذه التبريرات تجعل المنتفع في حيرة من أمره، خاصة عندما يستحضر تصريحات سابقة لنفس المدرب، علقوا فيها نتائج فرقهم السلبية على مشجب خوض 3 مباريات كل أسبوع، وهو ما يؤدي حسب رأيهم إلى الإرهاق ونقصان الطراوة البدنية، مع العلم بأن الرمجة لم تعد اعتباطية ومراجية، بعدما أصبح المدربون واللاعبون يعرفون مسبقا تواريخ المباريات وفترة التوقف بسبب تواريخ الفيفا أو منافسات أخرى، وهناك من المدربين من يستعجل حلول هذه التواريخ، لأنه يعتبرها فرصة لترتيب أوراقه وتصحيح أخطائه.

والغريب أيضا أن هذه المبررات أصبحت تتكرر في كل ندوة صحفية للمدربين، مع العلم أن اللاعب أصبح محترفا ولا شغل له إلا ممارسة كرة القدم والالتزام ببرامج المدرب وطاقمه التقني والطبي، وهو ما يجعل اللاعب دائما تحت مراقبة المدرب الذي أصبحت بين يديه الكثير من المعدات العلمية الحديثة والمتطورة، التي بإمكانها أن تقيس وبدقة جاهزية اللاعب قبل أية مباراة.

لقد أصبحت مبررات غياب التنافسية، بعد كل توقف للبطولة، أسطوانة مشروخة، وهو ما يسئ كثيرا إلى المدرب الذي يختبي خلفها، مع العلم أن هناك من المدربين من يسندون مهمة التسيير الكلي على التداريب إلى مساعديهم طيلة فترة توقف البطولة.

يذكر أن نتيجة التعادل السلبي التي انتهت بها مباراة ديربي الرباط بين اتحاد اتواركة والفتح الرياضي، جعلت الفريق التوركي يحتل الرتبة السابعة برصيد 14 نقطة، فيما رفع الفتح رصيده إلى 16 نقطة، ليتموقع في الرتبة الرابعة.

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki

jaradati1@gmail.com

## الطباخة بابيت دي روزيير: "كان جلالة الملك محمد السادس يشرفني بتجاوز متذوقه الشخصي ليستمتع بأطباق الصغيرة"

ت: المقدمي المهدي



الطهو الطعام للملك محمد السادس. لم تكن خدمات الطاهية الفرنسية، بابيت دي روزيير مقتصرة على الطبخ لجلالة الملك فحسب، بل أيضا استمتع الأمير "مولاي الحسن"، الذي كان لا يزال رضيعا في ذلك الوقت، بفن الطبخ الخاص بها، مستذكرة ذلك: "لقد حملته بين ذراعي، وأعطته هريسبة أعدها عادة لمن هم في سنه". تتذكر الطاهية ذات الأصول الغوادلوبية (من "جزر غوادولوب" أو "وادي اللب" (Guadeloupe)) وهي منطقة فرنسية جزرية توجد ضمن مجموعة "جزر ليوارد" الواقعة في "جزر الأنتيل الصغرى" التي تشغل منذ سنة 2015 منصب المستشار الإقليمي لـ "إيل دو فرانس" وكاتبة عمود الطهي في التلفزيون الفرنسي. في إجابة منها عن سؤال "ماذا عن المتذوق الشخصي لجلالة الملك؟ هل كان يتذوق أولا طعامك؟"، أجابت بابيت (والفرحة تغمرها) قائلة "أعتقد أنه من الطبيعي أن يكون هناك متذوق خاص بالملك، غير أنه كان يشرفني (جلالة الملك محمد السادس) بتجاوز متذوقه الشخصي ليستمتع بأطباق الصغيرة". عن موقع 360

الأخيرة، أجبته ليذكرني مرة أخيرة قائلا: "سيدتي هل تملكين فاكس؟"، واذكر حينها أنني لم أكن أملك عنوان إيميل خاص بي، صرحت بذلك والإشمامة لم تفارق محياها".  
لذلك عندما تلقت ذلك الفاكس، الذي كان يحمل شارة أو دلالة أنه من السكرتارية الخاصة للملك، أدركت الطاهية الفرنسية التي كانت أول امرأة تطبخ في مطابخ الأمم المتحدة في عام 2015، بناء على طلب "بان - كي - مون"، أنها "لم تكن مزحة ثقيلة" كما اعتقدت بادئ الأمر، إذ تقول "ثم تم استدعائي وطلب مني جلالة الملك أن آتي إلى المغرب، وأشرف على تحضير وجباته الخاصة". معقبة ردا على سؤال محاورها "لم أنت بالذات؟". وتجب: "صراحة، لا أعلم، ولم أعلم أبدا سبب اختياري على وجه التحديد". أجابت (بشيرة متواضعة) هذه السيدة التي كرست حياتها للتخصص في المطبخ "الكريولي" (نسبة إلى "الكريوليين" أو "الكريول")، مصطلح استعماري قديم يرمز إلى الأناضول من مختلف البلدان والحقب، المولودين محليا من أبناء أجنبية، وبإشمامة وهي تعود بالذاكرة لفترة رحلاتها صوب المغرب، بغية

تروي بابيت دي روزيير (Babette de Rozières، المولودة في 27 من ماي 1947 الطباخة الشخصية السابقة للملك محمد السادس، نذكرها في برنامج بودكاست (Podcast) تم بثه على حساب "إنستغرام" (Instagram) الخاص بموقع "MyLymedias"، حيث تتذكر الطاهية الجوادلوبية - التي جعلت من الترويج للثقافة التزام حياتها - السنوات من 2001 إلى 2004، التي قضتها في مطابخ العائلة الملكية في المغرب حسب موقع 360 الذي ترجمنا عنه هذه المقالة..

وتسترسل: "في أحد أيام الأحد، تلقت كلمة هاتفية في المنزل (تتذكر ضاحكة) لم أصدق حينها محاورني في البداية عندما أعلن لي، على الطرف الآخر من الخط الهاتفي: "مخاطبك من السكرتارية الخاصة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس"، وتريف "ظننتها مزحة ثقيلة بادئ الأمر، واقفلت الخط مباشرة.. أعاد بعدها الاتصال بي، ولأعيد إقبال الخط مرة ثانية.. في المرة

## نال تصفيقا طويلا من جمهور المهرجان الدولي للفيلم بمراكش

### «أنا كابتن» للمخرج الإيطالي ماثيو جاروني •• ملحمة معاصرة لعابري الصحراء



سعيد منتسب

(برد، مشردون، موتى، بؤس). غير أن الوصول يعني الطريق، والطريق في هذا الفيلم المحمي تعني الدخول إلى المهامة بكل مفاجئاتها والأهيا، إذ سيتعين على الشاهين، أولا، أن يشتغلا ستة أشهر في مهن شاقة لتأمين ثمن الرحلة، قبل أن يمرأ بمحن مرعبة، ويواجهها الجوع والعطش والتخني والاختناط والتعب في الصحراء الممتدة التي يبدو إلا آخر لها إلى أن يصل إلى طرابلس، المدينة التي ستقدمها إلى البحر.

عصابات وإرهابيون وقطاع طرق ورمال وعصابات الاتجار في البشر، وفي النهاية البحر المتوسط على سفينة تضج بالمهاجرين، من كل الأعمار والفئات، تلك هي الاختبارات الراهية التي كان على "الكابتن" سيديو مواجهتها لإتمام العبور الجهنمي، من الغرب إلى الشرق، للوصول إلى سواحل صقلية الإيطالية، بوابة كل الاحتمالات.

في هذا الفيلم قدم لنا ماثيو جاروني، أولا، بحس لطيف وعنيف، حكاية تمهيدية للتراجيديا التي يعيها المهاجرون قبل أن يطرقوا أبواب أوروبا. إنها ليست حكاية عن الهجرة غير الشرعية التي تعاني منها أوروبا، بل عن حلم لا يتحقق إلا بالخضوع لجموعة من الاختبارات القاتلة: (الجوع، العطش،

يكشف لنا فيلم "أنا قبطان (Io Capitano)" أو "أنا قائد السفينة" للمخرج الإيطالي ماثيو جاروني، في أجواء ملحمة، مسار اللقاء الكبير بجهنم التي تعترض الأفارقة الذين يختارون الهجرة إلى أوروبا، وذلك بتبني وجهة نظر شاهين قاصرين لا يتجاوز عمرهما ستة عشرة سنة: سيديو وموسى (سيديو سار ومصطفى فال) اللذين يغادران دكار دون علم نوبيهما لتحقيق أحلامهما في حياة كريمة بعيدا عن الفقر، وبعيدا عن انسداد الألق السينغالي.

أحلام صريحة وغير مدروسة تراود الشاهين على نحو ساذج في أن يصحب أحدهما نجم راب شهير، وأن يكون لديه ملايين المعجيين الأوروبيين، وأن يجني الكثير من المال. فالمل هو العنوان الكبير للنجاح، وعبور الصحراء هو الصراط الذي سنتهي بهما إلى الجنة.

لا شيء يوجد هنا في دكار إلا التكرار والبؤس، وكل شيء يوجد هناك في أوروبا، رغم تجذيرات الحداد الذي كشف أمامهما الوجه البشع لـ"الدورادو التي يحملان بالوصول إليها

## اكتشاف أدلة على وجود أنهار جليدية من الملح على كوكب (عطارد)

اكتشف علماء من معهد "علوم الكواكب" الأمريكي أدلة على وجود هياكل تشبه الأنهار الجليدية على كوكب (عطارد)، وهو الكوكب الأقرب إلى الشمس والأصغر في النظام الشمسي.

ويظهر هذا الاكتشاف، بحسب العلماء، أن "الظروف الأكثر تقلبا في النظام الشمسي الداخلي قد تعكس أحيانا الظروف الموجودة على الأرض، حيث تزدهر الحياة الميكروبية، بما يشير إلى احتمال أن تكون الأنهار الجليدية تتكون من الملح".

ويؤكد العلماء أن "هذه الأنهار الجليدية المالح قد توفر ظروفًا مواتية لبعض أنواع البكتيريا لترده في ظروف قاسية مماثلة لتلك التي تراها على الأرض".

وقال الكسيس رودريغيز، المؤلف الرئيسي للدراسة، في بيان، "تخلق مركبات ملحية معينة على الأرض بيئات صالحة للسكن حتى في بعض البيئات القاسية التي توجد فيها، مثل صحراء أتاكاما القاحلة في تشيلي، وبقودنا هذا إلى التفكير في إمكانية وجود مناطق تحت سطح (عطارد) قد تكون أكثر ملائمة للعيش من تلك الموجودة على سطحه القاسي".

وأشار إلى أن "هذا الاكتشاف الرائد للأنهار الجليدية في عطارد يوسع فهمنا للمعايير البيئية التي يمكن أن تدعم الحياة، ما يضيف بعدا حيويا لاستكشافنا لعلم الأحياء الفلكي، الذي يرتبط أيضا بقابلية السكن المحتملة للكواكب الخارجية الشبيهة بعطارد".

من جهة، قال بريان ترفيس، المؤلف المشارك، "تؤكد نماذجنا بقوة أن تدفق الملح من المحتمل أن يكون هو الذي أنتج هذه الأنهار الجليدية، وأنه بعد تمررها، احتفظت بالمواد المتطايرة لأكثر من مليار سنة".

وأوضح الفريق أن الدراسة تهدف إلى إعادة تشكيل فهم التاريخ الجيولوجي ل(عطارد)، حيث قد يتأثر وضع الطبقات الغنية بالمواد المتطايرة التي يهيمن عليها الملح بشكل كبير بالترسب تحت الماء على هذا الكوكب.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج تكمل الاكتشافات الأخيرة التي وجدت أن كوكب (بلوتو) يحتوي على أنهار جليدية من النيتروجين.

ويشارك علماء معهد علوم الكواكب (PSI) المتخصص في استكشاف النظام الشمسي في العديد من المهام التابعة لوكالة "ناسا" الأمريكية والمهمات الدولية، ويشمل مجال أبحاثه دراسة المريخ والكواكب الأخرى والقمر والكويكبات والمذنبات والغبار بين الكواكب والفيدياء المؤثرة وأصل النظام الشمسي وتكوين الكواكب خارج المجموعة الشمسية والديناميكيات ومجالات بحث أخرى.

## تتويج 13 فائزا في دورتها الرابعة عشرة

### تتويج جماعة مولاي عبد الله برئاسة الاخ الفاطمي بجائزة الحسن الثاني للبيئة

تم، يوم الجمعة، تتويج 13 فائزا بجائزة الحسن الثاني للبيئة في دورتها الرابعة عشرة، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وتم الكشف عن أسماء الفائزين بهذه الجائزة خلال حفل نظمه وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، علما أن عدد الترشيحات بلغ خلال هذه الدورة 213 ترشيحا موزعة على ست فئات، وتهدف هذه الجائزة التي تأسست سنة 1980، إلى تشجيع جميع المبادرات المبتكرة التي تسهم في المحافظة على البيئة.

وضمن فئة مبادرات الجماعات الترابية، تم تتويج مجلس جهة الرباط-سلا-القنيطرة وجماعة مولاي عبد الله، بينما فازت كل من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ووزارة العدل، بجائزة مقالية الإدارة في ميدان التنمية المستدامة. وقد منحت جائزة البحث العلمي والتقني لتوفيق موساوي ومهدي الخطيبي. وضمن فئة الإعلام، تم تتويج عبد الصمد اندين من صحيفة "بيان اليوم"، ومحمد اعمرية وصوفيا فركود من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وسمية العرفوي من وكالة المغرب العربي للأنباء. ومنحت جائزة العمل الجمعي لجمعية "مدرسي علوم الحياة والأرض" (AESVT).



ولجمعية "عائشة" للتنمية عن قرب والاهتمام بالبيئة، فيما فازت بالجائزة "سنترال داتون" عن فئة مبادرات المقاولات.  
يذكر أن جائزة الحسن الثاني للبيئة، التي ت نظم مرة كل عامين، تعد واحدة من الآليات التي تعتمدها الوزارة لتحفيز الاهتمام بمجال البيئة والتنمية المستدامة، وتهدف هذه الجائزة في المقام الأول إلى تشجيع جميع المبادرات التي تسهم في المحافظة على البيئة والمشاريع المتعلقة بها، وتحسين إطار حياة السكان، وكذا تشجيع البحث العلمي في مجال حماية التراث البيئي وتعزيز التوعية والتربية على البيئة والتنمية المستدامة.

## الجزائرية لنا تخرج فيلما عن أمها الفرنسية والمغاربة يهتفون «تحيا فلسطين»

عرض فيلم وثائقي يستعيد محطات رئيسية في حياة الممثلة الفرنسية الفلسطينية هيام عباس، السبت في مهرجان مراكش الدولي للسينما حيث يشارك في المنافسة، وقد لقي صدى لافتا على خلفية الحرب في قطاع غزة.



وسط تصفيق حار، هتف الجمهور المغربي الحاضر بعجاء "تحيا فلسطين" بعد عرض فيلم "Bye Bye Tiberias" باي طبريا" الذي أخرجته ابنة هيام عباس، الفرنسية الجزائرية ليلى سويلم. هذا الفيلم الوثائقي "يفتح الأم الماضي" يعكس الخيارات الحياتية الصعبة التي تواجهها هيام عباس ونساء من عائلتها، متخذة نقطة البداية من النكبة الفلسطينية وقيام دولة إسرائيل عام 1948 وما رافقها من تهجير ونفي.

وقد هجرت عائلة هيام عباس قسرا عام 1948 من طبريا إلى دير حنا، على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا إلى الشمال الغربي، وهو ما يرويها الفيلم من خلال العديد من الأرشيفات الشخصية.

هيام عباس، المولودة عام 1960 في شمال إسرائيل، هاجرت في ثمانينات القرن العشرين إلى لندن ثم إلى باريس، مدفوعة برغبتها في دخول مجال السينما.

والت عباس أدوارا كثيرة خلال مسيرتها الطويلة، أبرزها في "العروس السورية" (إيران ريكليس)، 2004، و"ميونخ" (ستيفن سبيلبرغ)، 2005، "الجنة الآن" (هاني أبو أسعد)، 2005 والمسلسل الأمريكي "سكسبينش".

وأضافت ليلى سويلم "تحارب محو الهوية) من خلال قصصنا، وهذه الصور تشكل دليلا على وجود يتم إنكاره"، لافتة إلى أنها تفكر "في سكان غزة الذين هم في الواقع أبناء وأحفاد اللاجئين الفلسطينيين، الذين يحاولون مثل سائر البشر أن يجنوا مكانا لهم في العالم".

وكان لعرض هذا الفيلم المقرر طرحه في صالات السينما الفرنسية خلال الربيع المقبل، والذي يمثل فلسطين في المنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي لعام 2024، في مراكش وقع خاص بفعل توقيتته بموازاة الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة، والتي اشدلت إثر هجوم واسع نفذته مقاتلو الحركة على جنوب إسرائيل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

وقالت عباس للجمهور في مهرجان مراكش الذي يقام في الفترة من 24 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 2 كانون الأول/ديسمبر "لقد قلت لنفسي إنه لا ينبغي أن أكون عاطفية أكثر من اللازم، ولكن من الصعب علينا، نحن الفلسطينيين، ألا نكون كذلك".

ومن الأمور اللافتة خلال الدورة العشرين لهذا المهرجان، إلغاء العروض التقليدية في ساحة جامع الفنا، بسبب الرغبة في تنظيم فعالية "رصينة بلا احتفالات" بسبب حرب غزة، بحسب المنظمين.

وقد ألغى المخرج الأميركي مارتن سكورسيزي مشاركته المقررة أساسا في المهرجان هذا الأسبوع، "لأسباب شخصية"، بحسب المصدر نفسه.